أوقاف
AWQAF

شرح رياض الصالحين

المسمى

الفوائد المترعة الحياض

في

شرح كتاب الرياض

تأليف
العلامة ابن كمال باشا
شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي
المولود في طوقات سنة ٨٧٢ هـ، والمتوفى في القسطنطينية سنة ٩٤٠ هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق ودراسة
نخبة مختصة من المحققين
بإشراف
نور الدين طالب

المجلد الأول

من مطبوعات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر

شرح
رياض الصالحين
(١)

مُوسُوعَةُ شُرُوحِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

المُشْرِفُ العام

نُورُ الدِّينِ طَالِب

اللَّجْنَةُ العِلْمِيَّةُ الَّتِي شَارَكَتْ فِي تَحْقِيقِ هَذا الكِتَابِ

محمد خلوف العبد الله

أحمد فوّاز الحُمَيِّر

ماهر ديب حبّوش

توفيق محمود تكله

محمّد جاسم المحمّد
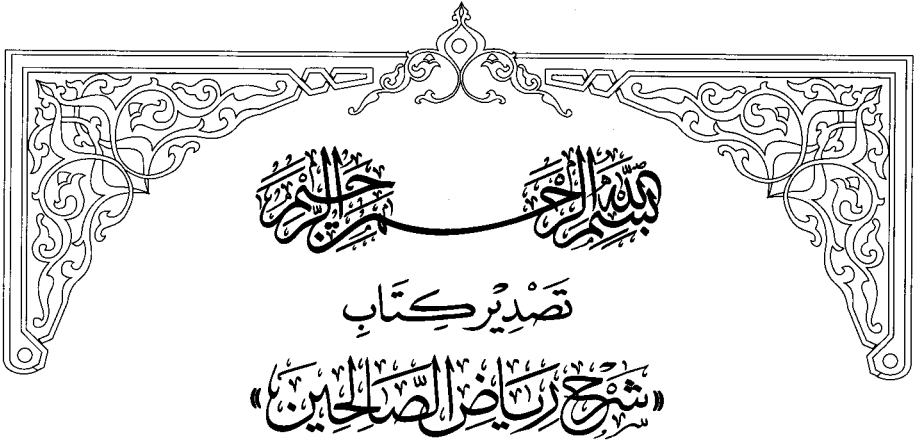
الحمـدُ لله حمدًا يوافي نعمَـه، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ خلقِـه، وخاتم رُسُلِه.

وبعـد،

فإنَّ وزارةَ الأوقاف والشُّؤون الإسلامية بدولة قطر ـ وقد وفَّقَها اللهُ لأن تضربَ بسهم في نشر الكُتُب النافعةِ للأُمَّة ـ لتَحمدُ اللهَ سُبحانه وتعالى على أنَّ ما أصدرته قد نال الرِّضا والقَبُولَ من أهل العلم.

والمُتابعُ لحركة النَّشر العلميِّ لا يخفى عليه جهودُ دولة قطر في خدمة العُلُوم الشَّرعيَّة، ورَفْد المكتبة الإسلامية بنفائسِ الكُتُب القديمة والمُعاصِرة، وذلك منذُ تسعة عُقُود، عندما وجَّهَ **الشيخُ عبدُالله بنُ قاسم آل ثاني** حاكمُ قطر آنذاك بطباعة كتابي **«الفروع»**، و**«تصحيح الفروع»**، سنة (١٣٤٥هـ)، وكان **المُؤسِّسُ الشيخُ جاسمُ بنُ محمد آل ثاني** ـ رحمـهُ الله ـ قـد سَنَّ تلك السُّنَّةَ من قبلُ.

وقـد جاء مشروعُ إحيـاء التُّراث الإسلاميِّ والنَّشر العلمي الذي بدأتـه الوزارةُ في السنوات الأخيرة امتداداً لتلك الجُهُـود وسَيْرًا على تلك المَحَجَّة

التي عُرفت بها دولةُ قطر.

ومنذ انطلاقـة هذا المشروع المُبارك يَسَّر اللهُ جَلَّ وعلا للوزارة إخراجَ مجموعـة من أُمَّـاتِ كُتُب العلم والدِّرَاسـات المُعاصرة المتميِّزة في فُنـونٍ مُختلفة، **تُطبعُ لأوَّل مرَّة**، نذكرُ منها:

*** في التَّفسير وعُلوم القُرآن:**

أصـدرت الـوزارةُ عِـدَّةَ كتب منها: «**فتـحُ الرَّحمن في تفسير القُرآن**» للعُليمي، و«**المُحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**» لابن عطيَّة في طبعته الثانية.

وفي علم رَسْم المُصحف أصدرت الوزارةُ: كتاب «**مرسُوم المُصْحف**» للعُقيليِّ، و«**الدُّرَّة الصَّقيلة في شرح أبيات العقيلة**» لأبي بكر اللَّبيب.

وفي علم القراءات أصدرت الوزارةُ كتاب: «**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**» لأبي حفص النشار، و«**معاني الأحرف السبعة**» لأبي الفضل الرازي.

*** وفي السُّنَّة النبويَّة وشُروحِها:**

أصدرت الوزارةُ عِـدَّة كتب، منها: «**التَّقاسيمُ والأنواعُ**» لابن حِبَّان، و«**مطالع الأنـوار**» لابن قُرْقُـول، و«**التوضيح شرح الجامـع الصحيح**» لابن المُلقِّن، و«**حاشية مسنـد الإمام أحمد**» للسِّندي، و«**شرحان لموطـأ الإمام مالك**»؛ لكُـلٍّ من (القُنَـازعي)، و(البُـوني)، و«**المُخلِّصيـات**» لأبي طاهـر المُخلِّص، و«**شرح مسند الإمام الشافعي**» للرافعي، و«**نُخَب الأفكار شرح معاني الآثار**» للعيني، و«**مصابيح الجامع**» للدَّماميني.

ومما تشرَّفت الوزارةُ بإصداره في تحقيق جديد مُتْقَن: **«صحيحُ ابن خزيمة»**، و**«السنن الكبرى»** للإمام النسائي المُحقَّق على عِدَّة نسخ خطية، و**«جامع الأصول في أحاديث الرسول»**، و**«النهاية في غريب الحديث»** لابن الأثير.

*** وفي الفقه وما يتصلُ به:**

أصدرت الوزارةُ عِدَّةَ كتب في المذاهب الأربعة، منها: كتابُ: **«الأصل»** لمحمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ) كاملاً مُحققًا على أُصُول عِدَّة، و**«التبصرة»** لِلَّخْمِيِّ، و**«نهاية المطلب في دراية المذهب»** للإمام الجُويني بتحقيقه المتقن للأستاذ الدكتور عبد العظيم الدِّيب رحمه الله تعالى، عضو لجنة إحياء التُّراث الإسلامي، و**«حاشية الخلوتي»**.

كما أصدرت الوزارةُ: **«الأوسط من السُّنن والإجماع والاختلاف»** للإمام ابن المنذر بمراجعة دقيقة للشيخ الدكتور عبدالله الفقيه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي، و**«بغية المتتبع لحل ألفاظ روض المربع»** للعوفي الصالحي، و**«منحة السلوك في شرح تحفة الملوك»** للعيني.

*** وفي السِّيرة النبويَّة:**

أصدرت الوزارةُ الموسوعةَ الإسنادية: **«جامع الآثار في السِّيَر ومولد المختار»** لابن ناصر الدِّين الدمشقي، وغيرها.

*** وفي العقيدة والتوحيد:**

أصدرتِ الوزارةُ كتاباً نفيسًا لطيفًا هو: **«الاعتقادُ الخالصُ من الشَّكِّ والانتقاد»** لابن العَطَّار تلميذ الإمام النووي رحمهما الله تعالى، كما أعادت

نشر كتاب **«الرَّدِّ على الجهميـة»** للإمام أحمد، وغيره من كتب عقيدة أهـل السُّنَّة والجماعة.

*** ولم تُغفِلِ الوزارةُ الدِّراسات المُعاصرة المتميزة:**

فأصدرت: **«القيمة الاقتصادية للزَّمن»**، و**«نوازل الإنجاب»**، و**«مجموعة القره داغي الاقتصادية»**، و**«التعامل مع غير المسلمين في العهـد النبوي»**، و**«صكوك الإجارة»**، و**«الأحكام الفقهيـة المتعلقـة بالتدخين»**، و**«التـورُّق المصرفي»**، و**«حاجة العلوم الإسلامية إلى اللغة العربية»**، و**«روايات الجامع الصحيح ونسخه دراسة نظرية تطبيقية»**، وغيرها.

كما قامت الوزارة بشراء وتوزيع بعض الكتب المطبوعـة؛ لما لها من أهمية منها: **«مسند الإمام أحمد»**، و**«صحيح الإمام مسلم»**، و**«الجامع لأحكام القرآن»** للقرطبي، و**«الجامع لشعـب الإيمان»** للبيهقي، و**«تاريخ الخلفـاء»** للسيوطي، و**«التاريخ الأندلسي»** لعبـد الرحمن علي الحَجِّي، و**«الإقناع في مسائل الإجماع»** لابن القَطَّان الفاسي، و**«شرح العقيدة الطحاوية»** لابن أبي العِزِّ الحنفيِّ، و**«قواعـد الأحكام في إصلاح الأنام»** للعِزِّ ابن عبـد السلام، و**«ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين»** لأبي الحسن النَّدْوي، وغيرها.

ويسرُّنا اليوم أن نُقدِّم لإصدارٍ جديد هو كتاب **«الرِّياضُ المُترعةُ الحِيَاض في شرح كتاب الرِّياض»** للعلاَّمـة شمس الدِّين أحمدَ بن كمال باشا الحنفيِّ المُتوفَّى سنةَ (٩٤٠هـ) رحمهُ اللهُ تعالى.

فمن المعلوم عند العامَّـة والخاصَّة ما لكتاب **«رياض الصالحين»** من أهميةٍ عظيمة، ومَنْفعةٍ جَسِيمة، **فهو كتابٌ لا يُستغنى عنه**، كما وصفه بذلك

الإمامُ السَّخاويُّ رحمه اللهُ تعالى[1].

والكتابُ الموصوفُ بذلك حَرِيٌّ وحقيقٌ أن يُعتنى به، شرحاً واختصاراً وتحشيةً. وهذا ما دأبَ عليه أئمتُنا وعلماؤنا رحمهم الله تعالى، فمن جملة شُروحه: **«الفوائدُ المُترعة الحِيَاض في شرح الرِّياض»** لشمس الدِّين بن كمال باشا رحمه الله تعالى.

وقد تميز هذا الشرح ـ كما ذكر مؤلفه ـ **بالجمع من كُتُب التفسير، وشُروح الحديث، وكلام أئمَّة الدِّين، ثم انتخبَ عُيُون هذه الكتب**، فضمَّن شرحَهُ ما لا يمكنُ الوقوفُ عليـه مجموعاً، ولا ريبَ أنَّ الجمع من مقاصدِ التأليف المعتبرة عند العلماء رحمهم الله تعالى، بل لم يكتف الشارحُ بمُجرَّد الجمع، **فقد ذكر فوائدَ نفيسةً ممَّا فتح الله تعالى عليه.**

ومما امتاز به هذا الشرحُ: عَزْوُ الفائدة إلى مُفيدِها، وذكر مصدَرِها، بأُسلوب فريد، يَدُلُّ على أمانتِه، ونرجو أن تكونَ هذه المزيةُ من أسباب القَبول والبركة في هذا الكتاب، حيث قال الإمامُ ابن عبد البرِّ رحمهُ الله تعالى: (يُقالُ: إنَّ مِن بركة العلم أن تضيفَ الشيءَ إلى قائله)[2]، وقيَّد الإمام النوويُّ رحمهُ

---

(١) حيث قال بعد ذكر كتاب «رياض الصالحين»، و«الأذكار» أثناء تعداد مُصنَّفات الإمام النووي رحمه الله تعالى: (وهُما جليلان لا يُستغنى عنهما). كما في «المنهل العذب الرَّوي في ترجمة قطب الأولياء النووي» (ص: ٢٠).
وقد تشرَّفت وزارةُ الأوقاف والشؤون الإسلامية بطباعة هذين الكتابين، ولله الحمدُ والمِنَّة.

(٢) انظر: «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (٢/ ٩٢٢).

الله تعالى هذه الإضافة بالمُستغرَبة[1].

وإخراجُ هذا الشَّرح النَّفيس لأوَّل مرَّة من جُملة النِّعَم التي أفاءَ الله تعالى بها على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

نسأل اللهَ تعالى أن ينفعَ بهذا الشرح العامَّة والخاصَّة، وأن يكون عَوْناً على التقاط دُرَر «رياض الصَّالحين»، واستخراج فوائدِه، واستنباط عوائدِه.

والحمدُ لله على توفيقه، ونسألُه المَزِيدَ من فضلِه.

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا مُحمَّد وعلى آلِه وصَحْبِه أجمعين.

إدَارَةُ ٱلشُّؤُونِ ٱلإِسْلَامِيَّة

❏ ❏ ❏

---

(١) كما في «بستان العارفين» (ص: ٧٤)، حيث قال: «ومن النصيحة: أن تضافَ الفائدةُ التي تُستغربُ إلى قائلها، فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله». وانظر نقولاً نفيسة في أهمية العزو إلى المصادر في كتاب «البارق في قطع السارق» للإمام السيوطي رحمه الله تعالى.

مُقَدِّمَةُ التَّحقِيق
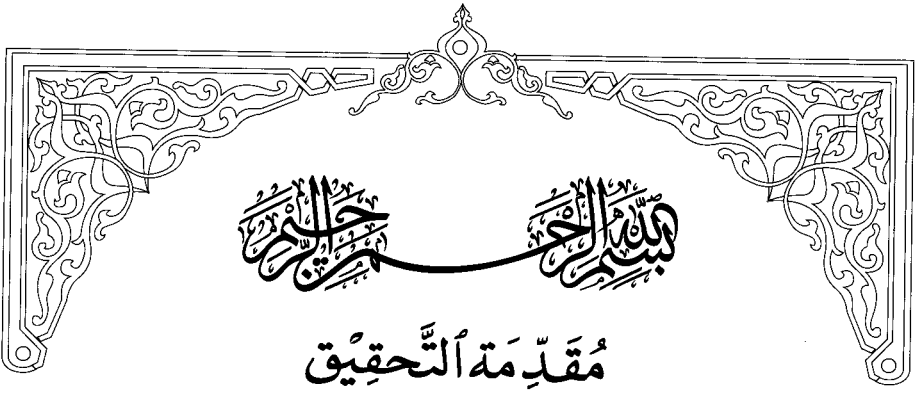
الحمـد لله الذي جعل ذِكْرَهُ رياضَ الصالحين، وأَتْرَع بالمغفرة حِياضَ المُستغفرين، نحمدُه على نَعمائه المُزهرةِ الرِّياض، وآلائه المُترَعة الحياض، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمـد؛ مَن كانَ كلامُهُ زادَ المُتَّقين، ونِبْراسَ السائرين، ولا غَرْوَ؛ فهوَ وَحْيٌ من ربِّ العالَمِين.

ونشـهدُ أن لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له، شـهادةً لا شكَّ فيها ولا ارتياب، شهادةً ندَّخرها ليـوم الحسـاب، ونشـهدُ أن نبيَّنا مُحمَّداً عبدُه ورسوله سـيدُ العرب والعَجَم والأعراب، صلَّى الله عليه وعلى آله الأطهار، وصحبه الأطياب.

أمّا بعد:

فإنَّ لحديث رسول الله ﷺ شـرفاً لا يُدانيه شرف، وفضلاً وعلواً كما النجمُ يتراءاهُ الناس من الغُرف، وإن أشرفَ العلوم قدراً، وأعلاها ذكراً العلمُ بحديث رسول الله؛ إذ شرفُ العلم بشرف المعلوم؛ ولذلك عكَفَ العلماءُ قديماً وحديثاً على دراسة حديث رسول الله ﷺ، والعناية به روايةً ودرايةً، سماعاً وتحديثاً، وجمعاً وتصحيحاً، وترتيباً وتصنيفاً، فأضنَوا مطاياهم في طلب الحديث بُغيةَ التعلم والتعليم، وأفنَوا أعمارَهم لمعرفة الصحيح من السقيم، فأجادوا وأفادوا، وأَدلى كلُّ واردٍ بدَلْوِه، فجزاهم الله

جميعاً على حُسن الصنيعة.

ولا زالت أحاديثُ رسول الله ﷺ تَلْهَجُ بها ألسنةُ الدَّارسين وتدور، وتخُطُّها أقلامُ الناسخين دون فُتور أو قُصور، حتى امتلأت صدورُ الحفاظ بالمتون والأسانيد، وخزائنُ المسلمين بالمصنفات والمعاجم والمسانيد، حتى غدت كعبةً يقصِدها الطوَّافون الطالبون علم الحديث.

ولا زال العلماء عاكفين على خدمة هذه الكتب والمصنفات، مكبِّين على شرح غامضها، وتبيين مجملها، وما فَتِئت أقلامُهم تخُطُّ وتكتب، ومحابرُهم لا تجِفُّ ولا تنضُب.

ومن أولئك الأفذاذ الحافظُ الرباني، الإمامُ النوويُّ، الذي رَفَد المكتبة الإسلامية بعشرات المصنفات المُستجادات المستحسَنات في شتى أنواع العلوم؛ لا سيما الحديثِ وعلومِه؛ كـ«المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، فكلُّ شرح بعده عالةٌ عليه، ودونك «الأذكار» الذي لا تخلو منه دار، و«رياض الصالحين» الذي هو كاسمه، أنبأ اسمُه عن رَسْمِه، جمعه من الأحاديث الصحيحة، مُشتملاً على ما يكون طريقاً لصاحبه إلى الآخرة، جامعاً للترغيب والترهيب، والزهد ورياضات النفوس، والتزم فيه أن لا يذكر إلا حديثاً صحيحاً، وصَدَّر الأبواب من القرآن، ووشَّح ما يحتاج إلى ضبط أو شرح، وجعله على مئتين وخمسة وستين باباً، ضَمَّت قرابة الألفين من حديث رسول الله ﷺ.

وهو الكتاب الذي عُني به العلماءُ بالشرح والإيضاح، وكتبوا عليه ما جادت به خواطرُهم من فيض العليم الفتاح.

وقد أقدم العلامةُ الإمامُ ابن كمال باشا على شرح هذا الكتاب شرحاً

يُفصِحُ عن معانيه، ويُنبِئ عن كلٍّ ما قيل فيه، فملأَ حياض الطالبين بفوائدَ وشَّى بها «رياضَ الصالحين»، فحُقَّ له أن يُسمِّيَ كتابَه:

«الفوائد المترعة الحياض في شرح كتاب الرياض»

ومن هنا برزت الحاجةُ إلى إظهـــار هذا الشـــرح النفيس إلى عالم المطبوعات؛ بُغيةَ إيصال ما فيه من الفوائد إلى أيدي رواد العلم وطلبته الكرام، فينتفع به الخاصُّ والعام، لا سيما أنه لم يطبع من شروح المتقدمين على «رياض الصالحين» إلا شرح الشيخ العلامة محمد بن علي بن محمد عَلاَّن المكي الشافعي المتوفى سنة (١٠٥٧هـ)، المسمى «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين»، وهو متأخِّر التصنيف عن كتابنا الذي بين أيدينا[(١)].

هذا، وقد تمَّ ـ بفضل الله وتوفيقه ـ تحقيق هذا الكتـــاب على النُّسخة الخطية المحفوظة لدى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، والمنسوخة سنةَ (٩٩٧هـ)، والمنقولة عن أصلٍ عليه خطُّ المؤلف ابن كمال باشا رحمه الله تعالى.

وتم التقديمُ للكتاب بترجمة الإمام ابن كمال باشا، ثم تلته دراسةٌ عن الكتاب، ومنهج المؤلف في هذا الشرح.

وتم تذييلُ الكتابِ بفهارس عامَّة اشتملت على فهرس أحاديث المتن،

---

(١) بل إن ابن علان ـ رحمه الله ـ قد قال في كتابه (١/ ١٤): ولم أقف على كتابة عليه ـ يعني: رياض الصالحين ـ، تكون كالدليل للسالك إليه، انتهى.

ولعله لم يقف عليه رحمه الله، فللَّه الحمد على توفيقه في إخراج هذا الجوهر النفيس إلى عالم المطبوعات.

وثَبَت للمصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق، وختمت بفهرس للكتب والأبواب.

والشكر في خاتمة الكلام موصول، ومنًّا إلى مستحقِّه مبذول، لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى عالم النور، وأذن له بعد الخفاء في الظهور: أولهم مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة، ثم مكتبة عارف حكمت، والتي أتاحت لنا نسخة ملونة منه حَلَّت لنا إشكالات النسخة القديمة التي اعتمدناها أولاً، ثم لكل من ساهم في تحقيق الكتاب، من اللجنة العلمية المذكورة أسماؤهم طليعة هذا المجلد، فجزاهم الله خيراً على ما بذلوا من جهد في القراءة والتحقيق والتصويب.

اللهم إنَّا نسألك أن تُجزِل لنا المثوبة، وأَنْ تجعلنا ممن يستنهجُ كتابك وسنَّةَ نبيِّك محمدٍ ﷺ، واجعلْ نيَّتنا خالصةً لوجهك الكريم في نشرِ السُّنة المُطهَّرة، يدومُ الأجرُ فيها بعد الممات، ونبلُغ بها منزلةً مرضيَّةً عندك، إنَّك وليُّ ذلك والقادرُ عليه، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

الفصل الأول

ترجمة العلامة ابن كمال باشا[1]

* **اسمه ونسبه:**

هو العالمُ العاملُ الفاضلُ، المولى شمسُ الدين أحمدُ بن سليمانَ بنِ كمالِ باشا.

يُنسَبُ إلى جدِّه كمال باشا، واشتهر بابن كمال باشا، أو كمال باشا زادَهْ، أو ابن الكمال الوزير.

وأُمُّه من بيت علم، فهي بنتُ العلامة المولى الفاضل محيي الدِّين محمد الشهير بابن كوبلو، المتوفى سنة (٨٧٤هـ).

* **ولادته ونشأته ونبوغه:**

ولد رحمه الله تعالى سنة (٨٧٣هـ) في مدينة توقات من نواحي سيواس، وقيل: في مدينة أدرنه.

كان جدُّه من أُمراء الدولة العثمانية، فنشأ في صِباه في حِجْر العِزِّ والدَّلال، ثم غلب عليه حبُّ الكمال، فاشتغل بالعلم الشريفِ وهو شابٌّ ليلاً ونهاراً، ثمَّ ألحقوه بزُمرة أهل العسكر.

حكى عن نفسه رحمه الله تعالى: أنه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر، وكان في ذلك الزَّمان أميرٌ يُقال له: أحمد بك بن أورنوس، وكان

عظيمَ الشأن جداً، لا يتصدَّرُ عليه أحدٌ من الأمراء.

قال رحمه الله: وكنتُ واقفاً على قدمِي قُدَّامَ الوزير المَزْبور، والأميرُ المذكور عنده جالس؛ إذ جاء رجلٌ من العلماء رَثُّ الهيئة، دنيءُ اللباس، فجلس فوق الأمير المذكور، ولم يمنعْه أحدٌ عن ذلك، فتحيَّرتُ في هذا، فقلت لبعض رفقائي: مَنْ هذا الذي جلس فوق هذا الأمير؟! فقال: هو رجلٌ عالم مدرِّسٌ بمدرسة (فلبه)، يقال له: المولى لُطفي، قلت: كم وظيفتُه؟ قال: ثلاثون درهماً، قلت: فكيف يتصدَّرُ هذا الأمير ومنصبُه هذا المقدار؟! قال رفيقي: إن العلماء مُعظَّمون لعلمهم، ولو تأخَّر، لم يرضَ بذلك الأميرُ ولا الوزيرُ.

قال رحمه الله تعالى: فتفكَّرتُ في نفسي، فقلتُ: إني لا أبلغُ رتبةَ الأمير المَسفور في الإمارة، وإني لو اشتغلتُ بالعلم يمكن أن أبلغَ رُتبةَ العالم المذكور، فنويتُ أن أشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف، قال: فلمَّا رجعنا من السفر، وصلتُ إلى خدمة المولى المذكور لُطفي، المتوفى سنة (٩٠٠هـ)، وقد أعطي هو عند ذلك مدرسةَ دار الحديث بمدينة أدرنه، وعُيِّن له كل يوم أربعون درهماً، قال: فقرأتُ عليه «حواشي شرح المطالع».

* **مشاهير شيوخه:**

قرأ رحمه الله مَبانيَ العلوم في أوائل شبابِه، ثمَّ قرأ على ثُلَّةٍ من العلماء الأفاضل، منهم:

١ ـ **العالم العامل والفاضل الكامل:** المولى لُطفُ الله بن حسن التَّوْقاتيُّ، الرُّوميُّ، الحنفيُّ، الشهيرُ بمولانا لُطفي، المتوفى سنة (٩٠٤هـ)،

كان عالماً مشاركاً في أصول الفقه، وعلم الكلام، والمنطق، والمعاني والبيان، وغيرها.

أقامه السلطانُ محمد بن عثمان أميناً على خزانة الكتب، وأقام في بروسه، وتوفي مقتولاً.

له عدة كتب منها: «حاشية على شرح السيد لمفتاح العلوم للسَّكَّاكي»، و«تعليقة على صحيح البخاري»، و«حاشية على شرح مطالع الأنوار» لقطب الدين الرازي في المنطق، و«تعليقة على التوضيح» في أصول الفقه، وكتاب في موضوعات العلوم، ثم شرحه وسمَّاه: «المطالب الإلهية»[1].

٢ ـ **العالم العامل والكامل الفاضل**: المولى مُصلِحُ الدِّين مصطفى القسطلانيُّ الرُّوميُّ الحنفيُّ، أحدُ موالي الروم، قرأ على موالي الرُّوم، وخدمَ المولى خضر بك، ودرَّس في بعض المدارس، ثم لمَّا بنى السلطانُ محمد خان بن عثمان المدارسَ الثمان بقُسطنطينية، أعطاه واحدة منها، وكان لا يفتُرُ عن الاشتغال والدرس، وكان يدَّعي أنه لو أُعطيَ المدارسَ الثمان كلَّها، لقدر أن يدرِّسَ في كل واحدة منها كلَّ يوم ثلاثة دروس.

لم يهتمَّ بأمر التصنيف؛ لاشتغاله بالدرسِ والقضاء، لكنه كتب حواشيَ على «شرح العقائد»، ورسالةً ذكر فيها سبعَ إشكالات وشرحها، و«حواشيَ على المقدمات الأربع» التي أبدعها صدر الشريعة، ورَدَّ فيها

(١) انظر: «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ١٦٩)، و«الفوائد البهية» للكنوي (ص: ٢١)، و«الأعلام» للزركلي (٥/٢٤٢)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (٢/٦٧٥).

على «حواشي المـــولى علي العربي»، وتوفي بقسطنطينية، سنة (٩٠١هـ)، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه[١].

٣ ـ الفقيــه الأصولي المتكلم المولى مُحيي الدِّين: محمد بن إبراهيم الرومي الحنفيُّ الشهيرُ بابن الخطيب، العالم العلامة، المتوفى سنة (٩٠١هـ)، كان من مشاهير موالي الروم، قرأ على والده المولى تاج الدِّين، وعلى العلامة علي الطُّوسيِّ، والمولى خضر بك، وتولَّى المناصبَ وترقَّى فيها حتَّى جعله السلطانُ محمد بن عثمان مُعلِّماً لنفسه، له «حواشٍ على شرح التجريد للسيد الشريف»، و«حواشٍ على حاشية الكشاف» للسيد أيضاً[٢].

٤ ـ العالم العــامل والفاضل الكامل: المولى سنان الدِّين يوسف، المعروفُ بابن المعرِّف، كان من ولايــة بالي كســـرى، قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى خــضر بك بن جــلال الدين، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار معلِّماً للسلطان بايزيد خان، ونال عنده القَبولَ التامَّ، وأحبَّه محبةً عظيمةً، يُروى أنه قال في حقه: لولا صُحبتي معه، لما صَحَّت عقيدتي، وكان يُثني عليه ثنـــاء جميلاً، ويُكرمــه إكراماً عظيماً، وقد عَمِيَ في آخر عُمُره، وما ترك السلطان بايزيد خان صحبتَه إلى أن توفي قرَّر الله مضجعَهُ[٣].

---

(١) انظـــر: «شـــذرات الذهب» لابن العمـــاد (١٠/١٨)، و«الشـقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٨٧)، و«الفوائد البهية» للكنوي (ص: ٢١).

(٢) انظـــر: «شـذرات الذهب» لابن العمـــاد (١٠/١٥)، و«الشــقائق النعمانية» لطاشكبري زاده(ص: ٩٠)، و«الفوائد البهية» للكنوي (ص: ٢٠٤ ـ ٢٠٥).

(٣) انظر: «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ١١٩).

* **مشاهيرُ تلاميذِه :**

كان المؤلِّفُ ـ رحمه الله تعالى ـ مَقْصِداً للطلبة والتلاميذ الذين نهلوا من علمه، وغدَوْا عُلماءَ أفاضلَ يُشارُ إليهم بالبنان، منهم :

١ ـ **العالمُ العاملُ الفاضل الكامل، مُحيي الدِّين**: المولى محمد بن بير محمد باشا الجماليُّ، المتوفى سنة (٩٤١هـ)، حصَّل العلوم في ظلِّ والده، ثم قرأ على المولى الفاضل أحمد بن كمال باشا، ثم على المولى الفاضل علاء الدين الجمالي المفتي، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قُسطنطينية، ثم صار مدرساً بإحدى المدارس الثمان، ثم صار قاضياً بمدينة أدرنه، كان ـ رحمه الله تعالى ـ عاليَ الهِمَّة، رفيعَ القَدْر، عظيمَ النفس، صاحبَ وَقار وأدب، وكان له حظٌّ من العلوم المُتداولة، ومن العُلوم الرياضيَّةِ[1].

٢ ـ **العلامة سلطانُ المفسِّرين، مفتي الأنام**: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المعروف بأبي السعود، المتوفى سنة (٩٨٢هـ)، قرأ «حاشية التجريد»، و«شرح المفتاح»، و«شرح المواقف» من أوله إلى آخره على أبيه، وكان في مسند المشيخة الإسلامية قريباً إلى ثلاثين سنة، وصنف «إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم» في التفسير، وكان تفسيره من أمثال «الكشاف»، و«البيضاوي» من أكمل التفاسير، وله «حاشية على تفسير الكشاف» بلغها إلى آخر (سورة الفتح)، وكانت تقرأ عقيب درس

---

(١) انظر: «شذرات الذهب» لابن العماد (١٠/ ٣٤٦)، و«الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٧٣ ـ ٢٧٤).

التفسير، وسماها «معاقد النظر»[1].

٣ ـ العالمُ الفاضلُ المولى مُحيي الدِّين: محمــد بن عبد الله الشهير بمحمد بك، المتوفى سنة (٩٥٠هـ)، كان من عَبِيد السلطان بايزيد خان، فرغب في العلم والمعرفة، وترك طريقَ الإمارة، وسلك طريقَ العلم، وقرأ على علماء عصره، منهم المولى شيخ مظفر الدين العجمي، والمولى محيي الدين الفَناري، والمولى بير أحمد جلبي، ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير مراد باشا بمدينة قسطنطينية، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار مدرساً بإحدى المدرستين المتجاورتين بمــدينة أدرنه، ثم ظهــر اختلالٌ في دِماغه وترك التدريس، ولمَّا برئ، ركب البحرَ، وســافر إلى مصر المحروسة، فأخذته النَّصارى وأُسِر في أيديهم، واســتردَّه بعضُ أصدقائه منهم، ولمَّا أتى قُسطنطينية، أعطاه السلطان الأعظمُ ســلطانية بروسه، ثم صار مدرســاً بمدرسة السلطان بايزيدخان بمدينة أدرنه، ثم صار قاضياً بدمشق الشام، ثم عزل عن ذلك، وأتى مدينة قسطنطينية، واختلَّ مِزاجُهُ غاية الاختلال، وأُعطي في أثناء ذلك المرض قضــاءَ مصر، فسافر في أيام الشتاء ومات في بلدة كوتاهيه، رحمه الله تعالى[2].

٤ ـ العالمُ الفاضلُ الكامل المولى: هدايةُ الله ابـن المولــى بــار علي

---

(١) انظر: «شذرات الذهب» لابن العماد (١٠/ ٥٨٤)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (ص: ٣٩٨).

(٢) انظر: «الشقائق العثمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٩٤).

العجميُّ، المتوفى سنة (٩٤٨هـ) أو (٩٤٩هـ)، قرأ على علماء عصره منهم المولى بير أحمد جلبي، والمولى الوالد، والمولى محيي الدين الفناري، والمولى ابن كمال باشا، ثم صار مدرساً بالمدرسة الأفضلية بمدينة قُسطنطينية، ثم صار مدرساً بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة، ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيدخان بمدينة بروسه، ثم صار مدرساً بمدرسة مناستر فيها، ثم صار مدرساً بإحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنه، ثم صار مدرساً بإحدى المدارس الثمان، ثم صار قاضياً بمكة المشرفة، ثم اختلَّت عيناه، فترك القضاء، وجاء الى مصر المحروسة، وتوفي بها، كان ـ رحمه الله ـ عالماً مشاركاً في العلوم، وله معرفة بالأصلين، والفقه، وكان أديباً لبيباً، وقوراً حليماً، متواضعاً متخشِّعاً، كريمَ النفس، مرضيَّ السيرة[١].

٥ ـ **العالمُ الفاضلُ المولى**: عبدُ الكريم الوِيزَويُّ، المتوفى سنة (٩٦١هـ)، قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا المفتي، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار مدرساً بمدرسة جورلي، ثم صار مدرساً ومفتياً بسُلطانية مغنيسا، وتوفي وهو مدرس بها، كان ـ رحمه الله تعالى ـ عالماً فاضلاً، قويَّ الطبع، شديدَ الذكاء، لطيفَ المحاورة، حسنَ المحاضرة، لذيذَ الصُّحبة، وكانت له مشاركةٌ في العُلوم كُلِّها[٢].

*** مناصبُه ووظائفُه:**

بعد أن أكمل تحصيلَه العلميَّ، وبرز نجمُه، وذاع صيتُه واشتهر علمُه،

---

(١) انظر: «الشقائق العثمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٩٧).

(٢) انظر: «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٣٠٢).

تولَّى العديدَ من المناصب والوظائف.

- ففي سنة (٩١١هـ) صار مدرساً بمدرسة علي بك بأدرنه، ووظف له ثلاثون درهماً يومياً.

- ثم صار مدرساً بمدرسة إسكوب سنة (٩١٧هـ).

- ثم صار مدرساً بالمدرسة الحلبية بأدرنه سنة (٩١٨هـ).

- ثم صار مدرساً بإحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنه، ثم صار مدرساً بإحدى المدارس الثمان.

- ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنه، ثم صار قاضياً بها سنة (٩٢٢هـ).

- وفي السنة نفسها صار قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية الأناضول، وأسند إليه الإشراف على تنظيم الأمور بمصر أثناء وجوده مع السلطان سليم في القاهرة؛ كما أسند إليه الإشراف على تنظيم الأمور الملكية وتحريرها بمدينة قونية في أثناء عودة السلطان سليم الأول من القاهرة.

- ثم عزل عن قضاء العسكر في ولاية الأناضول سنة (٩٢٥هـ) بوِشايةٍ من حُسَّاده إلى السلطان، وفي السنة نفسها أعطي مدرسة دار الحديث بأدرنه، وعين له كل يوم مئة درهم.

- ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنه ثانياً.

- ثم صار مفتياً للخلافة العثمانية بمدينة قسطنطينية بعد وفاة المولى علاء الدين علي الجمالي.

ولم يزل في منصب الإفتاء إلى أن وافته المنية يوم الجمعة الثاني من

شوال في سنة أربعين وتسع مئة رحمه الله تعالى[1].

وقد قام بهذه الوظائف خيرَ قيــامٍ، فجزاه الله تعالى خيرَ الجزاء، وأثابه الجنة دار السلام.

* **صفاتُه وأخلاقُه، وثناءُ العلماء عليه:**

كان ـ رحمه الله تعالى ـ صاحبَ أخلاق حميدة حسنة، وأدبٍ تامٍّ، وعقل وافر، وتقرير حَسَنٍ مُلَخَّص، وله تحريرٌ مقبول جدًّا؛ لإيجازه مع وُضوح دلالته على المراد، يُتقنُ اللغةَ الفارسية بالإضافة إلى اللغة التركية، وتبحُّرِه في اللغة العربية، أثنى عليه علماءُ عصره وفُضَلاءُ دهره، ومن جاء بعدهم.

وكان ـ رحمهُ الله تعالى ـ إماماً بارعاً، في التفسـير، والفقه، والحديث، والنحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والكـــلام، والمنطق، والأصول، وغير ذلك، بحيث إنه تفرَّد في إتقان كل علم من هذه العلوم، وقلَّما يوجد فنٌّ من الفنون إلا وله مصنفٌ أو مُصنَّفاتٌ.

١ ـ وقد قال تلميـــذُه العلامةُ أبو السُّـــعود في وصفِه: العالمُ الرَّبَّانيُّ والعارفُ الخاقانيُّ، فاضلُ الرُّوم، والفائقُ في جميع العلوم، شيخُ الخافقين، ومُفتي الثَّقَلَين.

٢ ـ ووصفه العلامــةُ الكَفوي في «أعلام الأخيار» فقال: أستاذُ الفُضلاء المشاهير، أستاذُ العُلماء النَّحارير، إمامُ الفروع والأصول، علامةُ المعقول

---

(١) وقد كانت ولادته بمدينة توقات من نواحي ســيواس في شمال شرق تركيا سنة (٨٧٣هـ).

والمنقول، كشَّافُ مُشكلات الكلام القديم، حلاَّلُ مُعْضِلات الكتاب الكريم، مُفتي الثَّقلين، لسانُ الفريقين، السـائرةُ تصانيفُه سَيْرَ الخافقين، شيخُ الإسلام والمسلمين، شمسُ المِلَّة، وضياءُ الدين.

٣ـ ووصفه ابنُ العماد الحنبليُّ في «شذرات الذهب»، فقال: العالمُ العلامةُ الأوحدُ، المُحقِّقُ الفَهَّامة صاحبُ «التفسير».

٤ ـ ووصفـه التميميُّ في «الطبقات السَّنية» فقال: الإمامُ العالمُ، العلاَّمةُ، الرُّحلة، الفَهَّامة، أوحدُ أهلِ عصره، وجمـالُ أهل مصرِه، من لم يُخلِّف بعدَه مثلَه، ولم ترَ العُيونُ مَنْ جمع كمالَهُ وفضلَه.

*** مُصنَّفاته:**

وكان ـ رحمه الله تعالى ـ من العُلماء الذين صرفوا جميعَ أوقاتهم إلى العلم، وكان يشتغلُ بالعلـم ليلاً ونهاراً، ويكتبُ جميــعَ ما لاحَ بباله.

وقد فَتَر الليلُ والنهارُ ولـم يفتُر قلمُـه، وصنَّف رسـائلَ كثيرة في المباحث المُهِمَّةِ الغامضة، وقد زادت رسائله المئتي رسالة.

وما من فَنٍّ إلا وتجـدُ له فيه مُصنَّفٌ، كما ستراه جليّاً من خلال هذا السرد لجملة من مؤلَّفاته مرتبة لها على حروف المعجم، مُسـتعينين بما ذكره جميل بك العظم في «عقود الجوهر»، وغيره من كتب الفهارس، وهي:

١ ـ **«أربعون حديثاً»**: ذكره حاجي خليفـة، وجميـل بك العظم، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشـا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)، وأوله حديث: «يسروا ولا تعسروا»[١].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٥٤)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

٢ ـ **«أربعة وعشرون حديثاً»**: ذكره جميل بك العظم[١].

٣ ـ **«أساس البلاغة وقاعدة الفصاحة»**: ذكره جميل بك العظم[٢].

٤ ـ **«أسرار النحو»**: ذكره بروكلمان[٣]، وقد طبع بتحقيق الدكتور أحمد حسن حامد بدار الفكر بعمَّان.

٥ ـ **«أسلوب الحكيم وتمييزه عن سائر الأساليب»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٤].

٦ ـ **«أشكال الفرائض»**: ذكره حاجي خليفة، وقال: قال في تاريخ تأليفه: قد تم «الإشكال» (٩٢٧هـ)، وذكره أيضاً جميل بك العظم[٥].

٧ ـ **«إصلاح الإيضاح»** في الفقه، ذكره جميل بك العظم[٦].

٨ ـ **«إصلاح الوقاية»** في الفقه، ذكره طاشكبري زاده[٧].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٤٩).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٤٦)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/١٠٥)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٧) انظر: «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٣٧١).

٩ ـ **«إظهار الأزهار على أشجار الأشعار»**: ذكره جميل بك العظم، والبغدادي[١].

١٠ ـ **«إيضاح الإصلاح»** في الفقه، شرح به «إصلاح الوقاية»، ذكره جميل بك العظم، قال اللكنوي في «الفوائد البهية»: طالعت من تصانيفه ـ أي: ابن كمال باشا ـ: «الإصلاح»، و«الإيضاح»، فوجدته محققاً مدققاً، مُولعاً في الإيرادات على «الوقاية»، وشرحها لصدر الشريعة[٢].

١١ ـ **«إعجاز القرآن»**: ذكره جميل بك العظم، وله نسخة خطية بمركز الملك فيصل، برقم (٠٤١٥٩ ـ ٧)[٣].

١٢ ـ **«الإنصاف في مشاجرة الأسلاف»**: ذكره جميل بك العظم، ونسبه في «هدية العارفين» لطاشكبري زاده، وهو مناظرة بين السعدين في الاستعارة التبعية والتمثيلية، ذكرها اللكنوي في «الفوائد البهية»[٤].

١٣ ـ **«تاريخ ابن كمال باشا»** باللغة التركية، إلى سنة (٩٣٣هـ)، ذكره جميل بك العظم، والبغدادي[٥].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨)، و«الفوائد البهية» للكنوي (ص: ٢٢).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٨)، و«الفوائد البهية» للكنوي (ص: ١٢٨).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

١٤ ـ **«تاريخ السلطان سليمان»** باللغة التركية، ذكره جميل بك العظم[١].

١٥ ـ **«التاريخ الملغز»**: ذكره أحـمد خيري في مقدمته لكتاب «مقالات الكوثري»، وقال: اخترعه يذكر فيه الأسداس والأرباع ونحو ذلك؛ كأن يقول: في الربع الثاني من العام الثالث من العقد الرابع من الثلث الثالث، وهكذا، وللكوثري رسالة بعنوان: «تفريح البال بحل تاريخ ابن الكمـال» في حل ذلك اللغز[٢].

١٦ ـ **«تجريد التجويد»** في علم الكلام، متن وشـرح، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون»: التجويد في الكلام، ثم شرحه وسماه «التجريد»، كذا قيل، ولعل الأمر بالعكس، وسماه في «هدية العارفين»، و«الشقائق النعمانية»: «تجريد التجريد»، وسماه في «عقود الجوهر»: «التجويد في شرح التجريد»، له نسخة خطية في برلين برقم (٥٢٠٣)[٣].

١٧ ـ **«تحقيق الكلام في علم الكلام»**: كذا سماه في «عقود الجوهر»[٤].

١٨ ـ **«تحقيق التمثيل»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

١٩ ـ **«تحقيق الخواص والمزايا»** في علم البلاغة، ذكره جميل بك

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «مقالات الكوثري» (ص: ٣٧).

(٣) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٢٧)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٣٥٤)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

العظم، وحققه الأستاذ لطفي قنديل ضمن كتاب «ابن كمال باشا، رسائله البلاغية دراسة وتحقيق»[١].

٢٠ ـ **«ترجمة كتاب أبي الحسن العلائي» في الطب**، باللغة التركية، ذكره جميل بك العظم[٢].

٢١ ـ **«ترجمة النجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة»**: ترجمه بأمر من السـلطان سـليم الأول في أثناء عودته من مصر، ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم[٣].

٢٢ ـ **«التعريفات»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[٤].

٢٣ ـ **«التعريف والإعلام»**: ذكره البغدادي[٥].

٢٤ ـ **«تعريب الكلمـات الأعجمية»**: ذكره حاجي خليفـة، وجميل بك العظم، وهي مطبوعة سنة (١٤٠٣هـ)، وترجمت إلى التركية وطبعت في إستانبول سنة (١٢٩٠هـ)[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٩٣٢/٢).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٤٢٢/١)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١٤١/١).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١٤١/١)

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (٨٥٣/١).

٢٥ ـ **«تعليم الأمر في تحريم الخمر»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وجميل بك العظم[(١)].

٢٦ ـ **«تعليقة على صحيح البخاري»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، والبغدادي، إلا أنه سماه: «شرح الجامع الصحيح»[(٢)].

٢٧ ـ **«تغيير التنقيح»** في علم الأصول، ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وجميل بك العظم، وذكر حاجي خليفة: أنه أصلح مواقعَ طعن صرح فيه الجارح، وأشار إلى ما وقع له من السهو والتساهل، وما عرض له في شرحه من الخطأ والتغافل، وأودعه فوائد ملتقطة من الكتب، ثم شرح هذا «التغيير»، وفرغ منه في شهر رمضان سنة (٩٣١هـ)، ولكن الناس لم يلتفتوا إلى ما فعله، والأصل باق على رواجه[(٣)].

٢٨ ـ **«تغيير المفتاح»**: غيَّر فيه عبارة «المفتاح» للسَّكَّاكي، وشرحه ولم يكمله، وكتب على شرحه حاشية، ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، والبغدادي[(٤)].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٤٢٥)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٥٥٤)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٣) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٧٦٦)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٤٩٨)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

٢٩ ـ **«تفسير القرآن»**: المشــهور بـ «تفسير ابن كمال باشا»، بلغ فيه إلى (سورة الصافات)، وهو تفسير لطيف، فيه تحقيقات شريفة وتصرفات عجيبة، ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، والبغدادي[١].

٣٠ ـ **«تفسير آية الكرسي»**: ذكره جميل بك العظم، وله نسخة خطية في مركز الملك فيصل، برقم (٠٢٤٩٦ ـ ٦)[٢].

٣١ ـ **«تفسير سورة الأنعام»**: ذكره جميل بك العظـــم، وله نســخة خطية في مكتبة برنستون، برقم (١٩٠٠، ٤٤٣٢)[٣].

٣٢ ـ **«تفسير سورة الفاتحة»**: ذكره بروكلمان، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٤].

٣٣ ـ **«تفسير سورة الفجر»**: طبع ضمن «رســائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

٣٤ ـ **«تفسير سورة الملك»**: ذكره حــاجي خليفة، وجميل بك العظم، والبغدادي، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)، وطبع ببيروت سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق د. حسن العتر[٥].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٤٣٩)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٤) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٨/ أ).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٤٥١)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

٣٥ ـ **«تفسير سورة عم»**: ذكره جميل بك العظم، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[١].

٣٦ ـ **«تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍ﴾**[الأنعام: ١٥٩]: ذكره بروكلمان[٢].

٣٧ ـ **«تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾**[الأعراف: ٦٦]: ذكره بروكلمان[٣].

٣٨ ـ **«تفصيل ما قيل في أمر التفضيل»**: يناقش فيه تفضيل البشر على سائر الخلق، ذكره جميل بك العظم، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

٣٩ ـ **«تفضيل الناس على سائر الأجناس»**: ذكره جميل بك العظم[٤].

٤٠ ـ **«التنبيه على غلط الخامل والنبيه»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وجميل بك العظم، وطبع ثلاث طبعات، الأولى سنة (١٣٠٣هـ)، والثانية سنة (١٣٤٤هـ) بدمشق، والثالثة في العراق سنة (١٩٨٠م)[٥].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٨/ ب).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٠).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٤٨٨)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

٤١ - **«توجيه التشـــبيه الوارد في الصلاة الإبراهيمية»**: في قوله: (كما صليت على إبراهيم)، ذكره جميل بك العظم، وله نسخة خطية بمركز الملك فيصل، برقم (ب ٤٤٧٣٩)[١].

٤٢ - **«ثلاثون حديثاً مع شرحها»**، ذكره جميل بك العظم، وله عدة نسخ خطية، منها نسخة آيا صوفيا برقم (٤٨٢٠)، الحديث الأول: «اللهم لا خير إلا خيرك»[٢].

٤٣ - **«جواهر الفرائض»**: ذكره بروكلمان[٣].

٤٤ - **«حاشية على أول شرح المواقف»**: ذكره جميل بك العظم[٤].

٤٥ - **«حاشية على حاشية لوامع الأسـرار للسـيد الشريف شرح مطالع الأنوار»** في الحكمة: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[٥].

٤٦ - **«حاشية على قسم الإلهيات من المواقف»**: ذكـره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وله عدة نسخ خطية في مكتبات إستانبول، منها نسخة المحمودية برقم (٢٥٩٧)[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٤٣).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ١٧١٦)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١).

(٦) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٨٩٢)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

٤٧ ـ **«حاشية على أول المفتاح للسكاكي»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم[1].

٤٨ ـ **«حاشية على أوائل التلويح للتفتازاني»**: ذكره طاشكبري زاده، والتميمي، والبغدادي، وبروكلمان[2].

٤٩ ـ **«حواشي على شرح تغيير التنقيح»** للمؤلف: طبع مع الشرح والمتن بإستانبول سنة (١٣٠٨هـ).

٥٠ ـ **«حاشية على حاشية السيد الشريف على الكشاف»**: ذكرها ابن كمال باشا نفسه في رسالته: «أن القرآن العظيم كلام الله القديم» المطبوعة ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)، وطاشكبري زاده، والتميمي، والبغدادي[3].

٥١ ـ **«حاشية على شرح الإشارات للطوسي»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم[4].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٧٦٦)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٢) انظر: «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٢٧)، و«الطبقات السنية» للتميمي (١/٤١١)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥١).

(٣) انظر: «رسائل ابن كمال باشا» (ص: ١٣١ ـ ١٣٦)، و«الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (ص: ٢٢٧)، و«الطبقات السنية» للتميمي (١/٤١١)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٩٤)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

٥٢ ـ **«حاشية على تهافت الفلاسفة لخواجه زاده»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، والبغدادي[1].

٥٣ ـ **«حاشية على تفسير البيضاوي»**: ذكره التميمي، وجميل بك العظم[2].

٥٤ ـ **«حاشية على شرح المفتاح»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم[3].

٥٥ ـ **«حاشية على المحاكمات لقطب الدين الرازي»**: وهي محاكمة بين الطوسي والرازي شارحي «الإشارات»، ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم[4].

٥٦ ـ **«حاشية على شرح الجغميني لسنان باشا»**: ذكره اللكنوي[5].

٥٧ ـ **«حاشية على الهداية للمرغيناني»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وجميل بك العظم[6].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٥١٣)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٢) انظر: «الطبقات السنية» للتميمي (١/٤١١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٣) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٧٦٦)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٩٤)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٥) انظر: «الفوائد البهية» للكنوي (ص: ٢٢).

(٦) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/٢٠٣٧)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

٥٨ ـ **«الحجر والرجم لأهل الزجـــر والنجـــم»**: ذكره جميل بك العظم، وله نسخة خطية في مركز الملك فيصل، برقم (٠٤٦١٩ ـ ٣)[١]، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ) بعنوان «رسالة في استثناء الله تعالى من ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ وتحقيقه».

٥٩ ـ **«حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وجميل بك العظم[٢].

٦٠ ـ **«حقيقة المعاد»**: ذكره جميل بك العظم[٣].

٦١ ـ **«خيل نامه»**: كتاب في طب الخيل باللغة الفارســية، ذكره جميل بك العظم[٤].

٦٢ ـ **«الدر المصان في دولة آل عثمان»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

٦٣ ـ **«دســتور العمل في اللغة»**: باللغة التركية، ذكره جميل بك العظم[٦].

٦٤ ـ **«دقائق الحقائق في اللغة»**: باللغة التركية، يبحث في الكلمات

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٢) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٦٨٩)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

المترادفة والمتشابهة، وتفريق معانيها في اللغة الفارسية، قال التميمي في «الطبقات السنية»: أبدع فيه إلى الغاية حتى قيل: لو لم يكن له في هذا اللِّسان إلا هذا الكتاب لكفاه دليلاً على تبحُّره فيه، واطِّلاعه على دقائقه، انتهى، وذكره البغدادي، وجميل بك العظم، والتميمي[١].

٦٥ ـ **«راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح»**: وهي رسالة في الطاعون، قال حاجي خليفة: رسالة مختصرة في أمر الطاعون،رتبها على مقدمة وأبواب[٢]،وذكره البغدادي[٣].

٦٦ ـ **«رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه»**: ذكره البغدادي في «إيضاح المكنون»: ونسبه لأحمد بن يوسف التيفاشي النحوي[٤]،وقال حاجي خليفة: ترجمه المولى أحمد بن سليمان، الشهير بابن كمال باشا بإشارة السلطان سليم خان،قال: قسمته قسمين: قسم يشتمل على ثلاثين باباً يتعلق بأسرار الرجال وما يقويها على الباه من الأدوية والأغذية، والثاني: يشتمل على ثلاثين باباً يتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة[٥]، قال الزركلي: فكلمة (ترجمه) تقتضي إعادة النظر في نسبة

---

(١) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١)، و«الطبقات السنية» للتميمي (١/٤١٢)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٢) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٢٩).

(٣) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١).

(٤) انظر: «إيضاح المكنون» للبغدادي (٣/٥٤٩).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٣٥).

الكتاب إليه، وتقوي احتمال أن يكون الأصل للتيفاشي[1].

٦٧ ـ **«رسالة في آداب الخلاء لقضاء الحاجة»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[2].

٦٨ ـ **«رسالة في آداب البحث»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[3].

٦٩ ـ **«رسالة في أدب القاضي»**: ذكره بروكلمان[4].

٧٠ ـ **«رسالة في إعراب كلمات دائرة على الألسنة»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[5].

٧١ ـ **«رسالة في أن أزلية الإمكان هل يستلزم إمكان الأزلية أم لا؟»**: ذكره بروكلمان[6].

٧٢ ـ **«رسالة في أن العلم تابع للمعلوم»**: ذكره حاجي خليفة[7].

٧٣ ـ **«رسالة في البسملة»**: ذكره البغدادي بعنوان: «الكلام على البسملة والحمدلة»، وبروكلمان[8].

---

(١) انظر «الأعلام» للزركلي (١/ ٢٧٤)

(٢) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد (ص: ٣٥).

(٣) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٤١)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤١).

(٤) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٤٩).

(٥) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد رقم (١٧).

(٦) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٧٠).

(٧) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٧٨).

(٨) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣٠).

٧٤ ـ **«رسالة في تحقيق التغليب»**: ذكره بروكلمان[١]، وطبعت بتحقيق الدكتور ناصر سعد الرشيد ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، وطبعها النادي الأدبي بالرياض سنة (١٤٠١هـ).

٧٥ ـ **«رسالة في تحقيق زيادة الوجود على الماهية»**: ذكره بروكلمان[٢].

٧٦ ـ **«رسالة في تحقيق الكناية والاستعارة»**: ذكره بروكلمان[٣].

٧٧ ـ **«رسالة في تقرير أن القرآن العظيم كلام الله القديم»**: ذكره جميل بك العظم، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول[٤].

٧٨ ـ **«رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ الآية»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

٧٩ ـ **«رسالة في جموع التكسير»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[٦].

٨٠ ـ **«رسالة في أخذ الأجرة على تعليم القرآن»**: ذكره جميل بك العظم[٧].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١١٤).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٢٢).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٢٠).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٦) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد رقم (١٦).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

٨١ ـ **«رسالة في الرد على من قال بخلق القرآن»**: ذكره جميل بك العظم[١].

٨٢ ـ **«رسالة في تسـمية آية الكرسي سيدة الآيات»**: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[٢].

٨٣ ـ **«رسالة في بيان أنواع المشروعات وغير المشروعات»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسـرار النحو» لابن كمال باشا[٣].

٨٤ ـ **«رسـالة في بيان معنى الحمـل وتحقيق نفس الأمر»**: ذكره بروكلمان[٤].

٨٥ ـ **«رسالة في أفضلية النبي ﷺ»**: ذكره بروكلمان بعنوان: «رسالة في أن رسول الله أكمل الأنبياء وأفضل الرسـل»، وبعنوان: «رسالة في أن كون نبينا آخر الأنبياء»[٥].

٨٦ ـ **«رسالة في بيان حقيقة الشفاعة وسرها»**: ذكره بروكلمان[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١١).

(٣) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد (ص: ٢٦).

(٤) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥٨).

(٥) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٢٩، ٢٨، ٢٩).

(٦) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣٠).

٨٧ ـ **«رسالة في تحقيق نوعي الحصول ما على سبيل التدريج وما لا على سبيل التدريج»** في الحكمة: ذكره بروكلمان[١].

٨٨ ـ **«رسالة في تفسير الآية الكريمة: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾** [النور: ٣٥]: ذكره بروكلمان[٢].

٨٩ ـ **«رسالة في جواز اتخاذ المكان بإرسال السجادة في المسجد وعدم جوازه»**: ذكره بروكلمان[٣].

٩٠ ـ **«رسالة في الحوض عشراً في عشر»**: ذكره حاجي خليفة[٤].

٩١ ـ **«رسالة في الحمدلة»**: ذكره البغدادي[٥].

٩٢ ـ **«رسالة في حديث: الفقر فخري»**: كذا ذكره جميل بك العظم، وذكرها مرة أخرى بعنوان: «رســـالة في تحقيق الفقــر»، وهو ما ذكره أيضاً بروكلمان[٦].

٩٣ ـ **«رسالة في حقيقة الطفرة وحقيقة الجسم»**: ذكره حاجي خليفة بعنوان: «رسالة في الجسم»، وبروكلمان[٧].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٥٤).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣٣).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣١).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٦٢).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤٢).

(٦) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣٩).

(٧) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٥٨)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٥٩).

٩٤ ـ «رسالة في خلق الأعمال»: ذكره بروكلمان[١].

٩٥ ـ «رسالة في الزكاة»: ذكره بروكلمان[٢].

٩٦ ـ «رسالة في سبحان»: ذكره بروكلمان[٣].

٩٧ ـ «رسالة في سجود السهو»: ذكره حاجي خليفة[٤].

٩٨ ـ «رسالة الفرائد»: ذكره البغدادي بعنوان: «فرائد الفوائد»، وبروكلمان، وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٥].

٩٩ ـ «رسالة في شرح حديث: إذا تحيرتم في الأمور، فاستعينوا من أصحاب القبور»: ذكره بروكلمان[٦].

١٠٠ ـ «رسالة في شرح طريق الرازي»: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[٧].

١٠١ ـ «رسالة في صيغة أفعل التفضيل»: ذكره بروكلمان[٨].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٩١).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٥١).

(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٨).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٧١).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٠٤).

(٦) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣٧).

(٧) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد رقم (٥٠).

(٨) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١١٨).

١٠٢ ـ **«رسالة في الظل والزوال»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[(١)].

١٠٣ ـ **«رسالة في علوم الحقائق وحكمة الدقائق»**: ذكره بروكلمان[(٢)].

١٠٤ ـ **«رسالة في نجاة أبوي النبي ﷺ»**: ذكره ابن كمال في آخر «رسالة في أفضلية النبي ﷺ»، وذكرها جميل بك العظم، وبروكلمان[(٣)]، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

١٠٥ ـ **«رسالة في فواتح الأفكار في شرح لمعان الأنور»** في التشريح: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[(٤)].

١٠٦ ـ **«رسالة في قوله ﷺ: سأخبركم بأول أمري..»**، الحديث: ذكره جميل بك العظم[(٥)].

١٠٧ ـ **«رســـالة في التوســـل بالنبي ﷺ في طلب الحوائج»**: ذكره جميل بك العظم[(٦)].

---

(١) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد (ص: ٢٥).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦٠).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣٢).

(٤) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حامد حسن رقم (١٣٤).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠).

١٠٨ ـ «رسالة في معنى: كان الله ولم يكن معه شيء..»، الحديث: ذكره جميل بك العظم[١].

١٠٩ ـ «رسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان بعنوان: «رسالة في تفضيل البشر على الملك»[٢]، وذكرها جميل بك ثانياً بعنوان: «تفضيل الناس على سائر الأجناس»[٣]، وبروكلمان أيضاً بعنوان: «رسالة في تفضيل بني آدم على سائر البشر»[٤]، وذكرها أيضاً جميل بك العظم، وبروكلمان بعنوان: «رسالة في تفصيل ما قيل في أمر التفضيل»[٥]، وقد طبعت بهذا العنوان ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

١١٠ ـ «رسالة في تحقيق المعجزة ووجه دلالتها على صدق من يدعي النبوة»: ذكره جميل بك العظم بهذا العنوان، وثانياً بعنوان: «رسالة في تحقيق المعجزة»، وبركلمان، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٢٥).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩)،

(٤) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣٩).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢١٩)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١١٨)،

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١، ٢٢٣)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٢٧)، (٨٤)، (١٣١).

١١١ ـ **«رســـالة في تحقيق الحق وإبطال رأي الصوفية في الرقص والدوران»**: ذكره حاجي خليفة[١].

١١٢ ـ **«رســـالة في أن ما يصـــدر عنه تعـــالى إنما يصدر بالقدرة والاختيار»**: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[٢].

١١٣ ـ **«رسالة في ســـر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى»**: ذكره جميل بك العظم[٣].

١١٤ ـ **«رسالة في بيان أسماء الله تعالى»**: ذكره جميل بك العظم[٤].

١١٥ ـ **«رسالة في أن أســـماء الله تعالى توقيفية»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

١١٦ ـ **«رسالة في اسم الله تعالى المغيث والغياث»**: ذكره جميل بك العظم[٦].

١١٧ ـ **«رسالة في علو الله تعالى وقربه»**: ذكره جميل بك العظم[٧].

١١٨ ـ **«رسالة في معرفة الحقائق الإلهية»**: ذكره جميل بك العظم[٨].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٦٤).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٨) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

١١٩ ـ «رسالة في قنوت الأشياء كلها لله تعالى»: ذكره جميل بك العظم[١].

١٢٠ ـ «رسالة في معنى السنة الواردة في مواضع من القرآن؛ كقوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ﴾ ونحوها من الآيات»: ذكره جميل بك العظم[٢].

١٢١ ـ «رسالة في أن الممكن مستند إلى مؤثر أم لا»: ذكره جميل بك العظم[٣].

١٢٢ ـ «رسالة في أن الممكن لا يكون أحد الطرفين أولى به من نفسه»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[٤].

١٢٣ ـ «رسالة في تحقيق وجوب الواجب»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان بعنوان: «رسالة في وجود الواجب»[٥].

١٢٤ ـ «رسالة في تحقيق مراد القائلين بأن الواجب تعالى موجب بالذات»: ذكره جميل بك العظم[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٧٢).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٨٧).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، وآدسن (١٠١).

١٢٥ ـ «رسالة في التضمين»: ذكره بروكلمان[١].

١٢٦ ـ «رسالة في تقديم العلة التامة»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان بعنوان: «رسالة تقديم العلة التامة»، وبعنوان: «رسالة في تحقيق العلة والمعلول»[٢].

١٢٧ ـ «رسالة في بيان معنى جعل الماهية»: ذكره حاجي خليفة بعنوان: «رسالة في الماهية ومجعوليتها»، وجميل بك العظم، وبروكلمان[٣].

١٢٨ ـ «رسالة في بحث الرجحان»: ذكره جميل بك العظم[٤].

١٢٩ ـ «رسالة في لزوم الإمكان للمكان»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[٥].

١٣٠ ـ «رسالة في وجوه الافتنان في الكلام»: ذكره ابن كمال باشا في «رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام» المطبوعة ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بتحقيق الدكتور ناصر سعد الرشيد[٦].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥٠).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٨٨، ٨٩).

(٣) انظر «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٨٨)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦١).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٧١).

(٦) انظر: «رسائل ابن كمال باشا» (ص: ٨٧).

١٣١ ـ «رسالة في الهيكل المحسوس»: ذكرت هذه الرسالة بعناوين مختلفة، فذكرها حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وبروكلمان بعنوان: «الروح»، وذكرها جميل بك أيضاً بعنوان: «رسالة في تحقيق الروح الإنساني»، و«رسالة في تركيب الجسم الإنساني»، و«رسالة في الهيكل الإنساني»[١].

١٣٢ ـ «رسالة في الوجود الذهني»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[٢].

١٣٣ ـ «رسالة في التمثيل والنفس الناطقة»: ذكره جميل بك العظم[٣].

١٣٤ ـ «رسالة في تحقيق قول القائلين بالحال»: ذكره جميل بك العظم[٤].

١٣٥ ـ «رسالة في تحقيق الروح الإنساني»: ذكره جميل بك العظم[٥].

١٣٦ ـ «رسالة في المغيبات الخمس»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان، وذكره جميل بك أيضاً بعنوان: «الحجر والرجم لأهل الزجر

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٦٩)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١، ٢٢٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٨٠).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٩٠).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٥) انظر: «رسالة في الهيكل المحسوس»، المتقدم ذكرها.

والرجم»، وذكره بروكلمان أيضاً بعنوان: «رسالة الغيب»[١].

١٣٧ ـ «رسالة في الأصل والاختلاف»: ذكره جميل بك العظم[٢].

١٣٨ ـ «رسالة في الهيكل الإنساني»[٣].

١٣٩ ـ «رسالة في تحقيق تركيب الجسم»[٤].

١٤٠ ـ «رسالة في الروح»[٥].

١٤١ ـ «رسالة في العقل»: ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان.[٦]

١٤٢ ـ «رسالة في ترتيب الأثر على الفعل»: ذكره جميل بك العظم[٧].

١٤٣ ـ «رسالة في مسألة خلق الأعمال»: ذكره جميل بك العظم[٨].

١٤٤ ـ «رسالة في تحقيق حشر الأجساد»: ذكره جميل بك العظم[٩].

١٤٥ ـ «رسالة في المعاد الجسماني وتفصيل ما فيه من الخلاف»:

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٠، ٢٢١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١١/ أ، ٧٤).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢١).

(٣) انظر: «رسالة في الهيكل المحسوس»، المتقدم ذكرها.

(٤) انظر: «رسالة في الهيكل المحسوس»، المتقدم ذكرها.

(٥) انظر: «رسالة في الهيكل المحسوس»، المتقدم ذكرها.

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم، (ص: ٢٢٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦٥).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٨) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٩) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

ذكره جميل بك العظم، وبروكلمان[1].

١٤٦ ـ **«رسالة في وزن صحائف الأعمال»**: ذكره جميل بك العظم[2].

١٤٧ ـ **«رسالة في مسألة الجبر والقدر»**: ذكره جميل بك العظم[3].

١٤٨ ـ **«رسالة في القضاء والقدر»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وبروكلمان، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[4].

١٤٩ ـ **«رسالة في تحقيق أن الشهداء أحياء»**: ذكره جميل بك العظم[5].

١٥٠ ـ **«رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ»**: ذكره جميل بك العظم[6].

١٥١ ـ **«رسالة في الاستواء»**: ذكره جميل بك العظم[7].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٨٣)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٩٦).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

١٥٢ ـ «رسالة في تحقيق أن اللفظ قد يوضع لمعنى مقيد»: ذكره بروكلمان[١].

١٥٣ ـ «رسالة في تكفير الروافض»: ذكره جميل بك العظم[٢].

١٥٤ ـ «رسالة في بيان حقيقة الربا»: ذكره جميل بك العظم[٣].

١٥٥ ـ «رسالة في الخضاب»: ذكره جميل بك العظم[٤].

١٥٦ ـ «رسالة في تفضيل الإنسان على الملك»: ذكره جميل بك العظم بهذا العنوان، وقد تقدم اسمها بعنوان: «تفصيل ما قيل في أمر التفضيل»، وقد طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٥].

١٥٧ ـ «رسالة في مسألة الاستحقاق»: ذكره جميل بك العظم[٦].

١٥٨ ـ «الرسالة النيرة» في التوحيد: ذكره بروكلمان[٧].

١٥٩ ـ «رسالة في بيان الاستخلاف في الجمعة»: ذكره جميل بك

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥٣، ٦٢).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٧) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٧/ ب).

العظم[1]، وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

١٦٠ ـ «رسالة في تعريف الكلمة»: ذكره بروكلمان[2].

١٦١ ـ «رسالة في جواز الجمعة في الموضعين»: ذكره جميل بك العظم مرتين بعنوانين، هذه أحدهما، والثاني: «رسالة في تعدد الجوامع لأداء صلاة الجمعة»، وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[3].

١٦٢ ـ «رسالة في الولاء»: ذكره جميل بك العظم، وذكرت بعناوين مختلفة في فهارس الكتب، منها: «الرسالة الولائية»، «رسالة في مسألة الإرث والولاء»، «تعليقات على رسالة الولاء»، «رسالة في بحث الولاء»[4].

١٦٣ ـ «رسالة في شروط الصلاة»: ذكره جميل بك العظم، وشرحها جماعة منهم محمد بن خليل بن مصطفى الحميدي، وسماه: «تحفة الولد»، ومصلح الدين الرومي، وسماه: «الحياة في شروط الصلاة»[5].

١٦٤ ـ «رسالة في المفروض مسحه من الرأس»: ذكره جميل بك العظم[6].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥٧).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٣٦).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

١٦٥ ـ **«رسالة في حد شارب الخمر»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وطبعت ضمن «رسـائل ابن كمال باشـا» بإسـتانبول سنة (١٣١٦هـ)[١].

١٦٦ ـ **«رسـالة في خطـاب الواحـد بخطـاب الاثنين»**: ذكره بروكلمان[٢].

١٦٧ ـ **«رسـالة في الوقـف على الأولاد البنات»**: ذكره جميل بك العظم[٣].

١٦٨ ـ **«رسـالة في المسـح على الخفين»**: ذكره حـاجي خليفة، وجميل بك العظم[٤].

١٦٩ ـ **«رسالة في علوم اللغة»**: ذكره بروكلمان[٥].

١٧٠ ـ **«رسالة في الغبيراء وحكم أهلها»**: ذكره جميل بك العظم[٦].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٦٠)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٤٦).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٩٠)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٥) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٥٦).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

١٧١ ـ «رســـالة في قوم يقطعــون الطريق فأُخذوا قبل أن يأخذوا شيئاً»: ذكره جميل بك العظم[١].

١٧٢ ـ «رسالة في الكلمات المعربة»: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أســـرار النحو» لابن كمال باشا، ونشرها سليم البخاري في المجلد السابع من مجلة المقتبس سنة (١٣٣٠هـ).

١٧٣ ـ «رســـالة في الحـشيشة وحكم السكر بها»: ذكره جميل بك العظم[٢].

١٧٤ ـ «رسالة في الرضاع»: ذكره جميل بك العظم[٣].

١٧٥ ـ «رسـالة في تحقيق الفقـــر»، أو «في تحقيق قول النبي ﷺ: الفقر سواد الوجه»: ذكره جميل بك العظم[٤].

١٧٦ ـ «رسالة في تحقيق الكلام النفسي»: ذكره جميل بك العظم[٥].

١٧٧ ـ «رسالة في أشراط الساعة»: ذكره جميل بك العظم[٦].

١٧٨ ـ «رسالة في أدعية الطاعون» أو «راحة الأرواح في دفع آفات

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(عاهة) الأشباح»: ذكره حاجي خليفة[1].

١٧٩ ـ «رسالة في اصطلاحات الصوفية»: ذكره جميل بك العظم[2].

١٨٠ ـ «رسالة في طهارة الصابون»: ذكره جميل بك العظم[3].

١٨١ ـ «رسالة في بيـــان معنى وحـــدة الوجـــود»: ذكره جميل بك العظم[4].

١٨٢ ـ «رســـالة في النفـــس»، أو «رسالة في بيان النفس الناطقة»، أو «رسالة في تحقيق النفس الإنسانية»: ذكره جميل بك العظم[5].

١٨٣ ـ «رسـالة في الروح والجسد»، أو «رسالة في بيان حال الروح بعد مفارقة الأجساد»، أو «رسالة في الهيكل المحسوس والروح»، أو «رسالة في تحقيق معنى الروح»، أو «رسالة الروح»: أولها: (الحمد لله الذي خلق الإنسان أطواراً . . . إلخ) شـــرحها رمضان بن محمد بن سلمان المعروف بسعي التيروي[6].

١٨٤ ـ «رسالة في تحقيق المعجزة»: ذكره جميل بك العظم[7]،

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٨٢٩).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٢).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٦) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٨٦٩).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ).

١٨٥ ـ «رسالة في تحقيق أن القرآن معجز»: ذكره جميل بك العظم[1].

١٨٦ ـ «رسالة في تحقيق التوكل على الله تعالى»: ذكره جميل بك العظم[2].

١٨٧ ـ «رسالة في أنه هل يمكن الأكل من الحلال في هذا الزمان»: ذكره جميل بك العظم[3].

١٨٨ ـ «رسالة في الباقيات الصالحات»: ذكره جميل بك العظم[4].

١٨٩ ـ «رسالة في أنه هل يدخل الجنة أحد بعمله»: ذكره جميل بك العظم[5].

١٩٠ ـ «رسالة في تزكية النفس»: ذكره جميل بك العظم[6].

١٩١ ـ «رسالة في حدود المعاصي»: ذكره جميل بك العظم[7].

١٩٢ ـ «رسالة في الرضاء الشرعي»: ذكره جميل بك العظم[8].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٨) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

١٩٣ ـ «رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي من جهة، ويفارقه من أخرى»: ذكره جميل بك العظم[١].

١٩٤ ـ «رسالة في مدح السعي وذم البطالة»: ذكره البغدادي[٢].

١٩٥ ـ «رسالة في رسم الهمزة»: ذكره البغدادي[٣].

١٩٦ ـ «رسالة في المجاز والاستعارة»: ذكره البغدادي[٤].

١٩٧ ـ «رسالة في خصائص اللغة»: ذكره البغدادي[٥].

١٩٨ ـ «رسالة في المزاوجة»: ذكره البغدادي[٦].

١٩٩ ـ «رسالة في تصحيح لفظ الزنديق»: ذكره البغدادي[٧].

٢٠٠ ـ «رسالة في تحقيق ليس»: مر باسم «تحقيق معنى الأيس والليس».

٢٠١ ـ «رسالة في مفردات الألفاظ المستعملة»: ذكره جميل بك العظم[٨].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٢) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٣) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٤) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٦) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٧) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٨) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

٢٠٢ ـ **«رسالة في أن التوسع شائع في لغة العرب»**: ذكره جميل بك العظم[١].

٢٠٣ ـ **«رسالة في تحقيق التغليب»**: ذكره حاجي خليفة[٢].

٢٠٤ ـ **«رسالة في مدار التجوز في اللفظ»**: ذكره جميل بك العظم[٣].

٢٠٥ ـ **«رسالة في دفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام»**: ذكره جميل بك العظم، وله نسخة خطية بمركز الملك فيصل، برقم (١٢٢٧٤ ـ ٤١)[٤].

٢٠٦ ـ **«رسالة في بيان التلوين الخطابي»**: ذكره جميل بك العظم في عدة مواضع، وبأسماء مختلفة، وهي: «الرسالة الخطابية»، و«رسالة في الالتفات»[٥].

٢٠٧ ـ **«رسالة في المؤنثات السماعية»**: ذكره جميل بك العظم، وطبعت بتحقيق عبد الرزاق فراج الحربي، سنة (١٩٨٨م)[٦].

٢٠٨ ـ **«رسالة في المشاكلة»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم،

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٢) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٥٤).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤، ٢٢٣).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[1].

٢٠٩ ـ **«رسالة في نسبة الجمع»**: ذكره جميل بك العظم، وله عدة نسخ خطية بمكتبات العالم، منها نسخة في مركز الملك فيصل، برقم (١١٢٧٠)[2].

٢١٠ ـ **«رسالة في تذكير لفظة القوم وتأنيثها»**: ذكره جميل بك العظم[3].

٢١١ ـ **«رسالة في العلوم السبعة»**: ذكره جميل بك العظم[4].

٢١٢ ـ **«رسالة في حروف الهجاء»**: ذكره جميل بك العظم[5].

٢١٣ ـ **«رسالة في تحقيق السراب»**: ذكره جميل بك العظم[6]، وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)، بعنوان «فوائد متفرقة».

٢١٤ ـ **«رسالة في اصطلاحات المحدثين»**: ذكره جميل بك العظم[7].

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٩١)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٣).

٢١٥ ـ **«رسالة في تحقيق لفظ جلبي»**: ذكره جميل بك العظم[١].

٢١٦ ـ **«رسالة في مباحث الاسم»**: ذكره جميل بك العظم[٢].

٢١٧ ـ **«رسالة في الصنائع الشعرية»**: ذكره جميل بك العظم[٣].

٢١٨ ـ **«رسالة في اللعب بالشطرنج»**: ذكره جميل بك العظم[٤].

٢١٩ ـ **«رسالة في خلق الجنين وتشكله في بطن أمه»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

٢٢٠ ـ **«رسالة في (من) التبعيضية»**: ذكره جميل بك العظم[٦]، وله عدة نسخ خطية في مكتبات العالم، منها نسخة خطية بالمتحف البريطاني، برقم (٩/١٢٢٤).

٢٢١ ـ **«رسالة في مزية اللسان الفارسي»**: ذكره حاجي خليفة، وجميل بك العظم، وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بإستانبول سنة (١٣١٦هـ)[٧].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

(٧) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/٨٨٧)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٤).

٢٢٢ ـ **«رسالة في الأجل»**: طبعت ضمن مجموعة بإستانبول سنة (١٣١٢هـ).

٢٢٣ ـ **«رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية»**: ذكره بروكلمان[١]، وطبع ضمن مجموعة من خمس رسائل بإستانبول سنة (١٣٠٤هـ).

٢٢٤ ـ **«رسالة في بيان الفرق الضالة»**: ذكره بروكلمان[٢].

٢٢٥ ـ **«رسالة في رؤية الله تعالى في المنام»**: ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا، وذكر لها نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٢٩) مجاميع تيمور[٣].

٢٢٦ ـ **«رسالة في العلم وماهيته»**: ذكره بروكلمان بعنوان: «رسالة في تحقيق العلم»[٤].

٢٢٧ ـ **«رسالة اللوح المحفوظ»**: باللغة التركية، طبعت مع «رسالة القضاء والقدر» للعلامة أبي السعود في المطبعة العامرة بإستانبول سنة (١٢٦٤هـ).

٢٢٨ ـ **«ريحان الأرواح في شرح المراح»**: باللغة التركية، ذكره البغدادي[٥].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٤٧).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٥٨).

(٣) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد (ص: ٣١).

(٤) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١).

(٥) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١).

٢٢٩ ـ **«سقطات العوام»**: مر ذكره باسم «التنبيه على غلط الخامل والنبيه».

٢٣٠ ـ **«شرح ثلاثة أبيات من بدء الأمالي»** ذكره الدكتور أحمد حسن حامد في مقدمته لكتاب «أسرار النحو» لابن كمال باشا[1].

٢٣١ ـ **«شرح المقالة المفردة في صنعة الكلام لعضد الدين الإيجي»**: ذكره البغدادي[2].

٢٣٢ ـ **«شقائق الأكم في دقائق الحكم»**: ذكره الزركلي[3].

٢٣٣ ـ **«شرح تغيير التنقيح»**: ذكره حاجي خليفة[4].

٢٣٤ ـ **«شرح القصيدة الخمرية لابن الفارض»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[5].

٢٣٥ ـ **«شرح السراجية في الفرائض»** للإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي: ذكره حاجي خليفة، وطاشكبري زاده[6].

---

(١) انظر: مقدمة «أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد (ص: ٢٩).

(٢) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٣) انظر: «الأعلام» للزركلي (٥/ ٣٠٣).

(٤) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٤٩٩).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٣٣٨)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٦) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٣٣٨)، و«الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده (١/ ٧٦).

٢٣٦ ـ **«شرح البردة»**: ذكره جميل بك العظم[١].

٢٣٧ ـ **«شرح أربعين حديثاً»**: ذكره حاجي خليفة اختـــار فيه ما كان مسجعاً من جوامع الكلم وغيره، وترجمه بير محمــد العاشـــق بن علي النطاعي بالتركيـة للوزير محمد باشا ذكر فيه: أنه يرويه إجازةً عن الشيخ عبد الرحيم العباسي، وهو عن الشيخ نجم الدين محمد الصحراوي، وهو عن الشيخ عبد الرحيم العراقي[٢].

٢٣٨ ـ **«شرح الهداية للمرغيناني»**: ذكره حاجي خليفـــة، والبغدادي، لم يكمله، ووصل فيه إلى أثناء البيوع[٣].

٢٣٩ ـ **«شرح رســالة الآداب للعضـــد الإيجــي»**: ذكره جميل بك العظم[٤].

٢٤٠ ـ **«شرح ستة وثلاثين حديثاً»**: ذكره جميل بك العظم[٥].

٢٤١ ـ **«شـــافية الـــداء وترياق الطاعون والوباء»**: ذكره جميل بك العظم[٦].

---

(١) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٢) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٠٣٦).

(٣) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ٢٠٢٢)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

٢٤٢ ـ **«شرح دعاء القنوت»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[١].

٢٤٣ ـ **«شرح الرسالة القديمة في إثبات الواجب للدواني»**: ذكره بروكلمان[٢].

٢٤٤ ـ **«شرح صحيح البخاري»**: ذكره حاجي خليفة، فقال: ومن التعليقات على بعض مواضع من «البخاري» تعليقة العلامة شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا[٣].

٢٤٥ ـ **«شرح مشارق الأنوار للصغاني»**: ذكره البغدادي[٤].

٢٤٦ ـ **«شرح مصابيح السنة للإمام البغوي»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وكحالة بعنوان: «شرح مشكاة المصابيح»[٥].

٢٤٧ ـ **«شرح العشر في معشر الحشر»**: رسالة في تفسير عشر آيات بينات في أهوال الحشر، ذكره حاجي خليفة[٦].

٢٤٨ ـ **«شرح فصوص الفارابي»**: ذكره جميل بك العظم[٧].

---

(١) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٠٤٢/٢).

(٢) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (١٦٣).

(٣) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٠٣٦).

(٤) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦).

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٦٩٩)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤١)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (١/ ٢٣٨).

(٦) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٠٤٢).

(٧) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

٢٤٩ ـ **«طبقات المجتهدين في مذهب الحنفية»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[(١)].

٢٥٠ ـ **«طبقات أصحاب الإمام الأعظم»**: ذكره جميل بك العظم[(٢)].

٢٥١ ـ **«طبقات الحنفية»**: مختصر مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، ذكره جميل بك العظم[(٣)].

٢٥٢ ـ **«فتح نامه»**: باللغة التركية، ذكره جميل بك العظم[(٤)].

٢٥٣ ـ **«فتاوى باللغة التركية»**: ذكره جميل بك العظم[(٥)].

٢٥٤ ـ **«فتاوى باللغة العربية»**: ذكره جميل بك العظم[(٦)].

٢٥٥ ـ **«الفلاح في شرح المراح في علم الصرف»**: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[(٧)].

٢٥٦ ـ **«قصة يوسف وزليخا»**: منظومة باللغة التركية، ذكره حاجي

---

(١) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١١٠٦)، و«هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦)، .

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٣) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٤) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٧) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/٧٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٦٥١).

خليفة، والبغدادي[1].

٢٥٧ ـ **«اللوائح الحديثية»**: ذكره جميل بك العظم[2].

٢٥٨ ـ **«اللواء المرفوع»**: ذكره البغدادي[3].

٢٥٩ ـ **«المهمات في فروع الحنفية»**: ذكره حاجي خليفة، وذكر أن المولى بركلي عدَّه من جملة الواهيات المتداولات، وذكره البغدادي: باسم: «مهمات المسائل في الفروع»، وجميل بك العظم باسم: «مهمات المفتي لرد أسئلة المستفتي»[4].

٢٦٠ ـ **«منيرة الإسلام في علم الكلام»**: ذكره جميل بك العظم[5].

٢٦١ ـ **«المسألة السائرة في البلاد والدائرة»**: ذكره جميل بك العظم[6].

٢٦٢ ـ **«محيط اللغة في اللغات الفارسية والعربية»**: ترجم فيه اللغات بالفارسية، ورتبه على الحروف كالجوهري بالإشارة إلى الثنائي

---

(١) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/٧٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/٢٠٥٤).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٣) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/١٤٢)

(٤) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/٧٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/٢٠٥٤)، و«عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٥) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٥).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٦).

والثلاثي والرباعي والخماسي بالمداد الأحمر رقماً، ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[١].

٢٦٣ ـ **«مجمع البحرين في الفقه»**: ذكره جميل بك العظم[٢].

٢٦٤ ـ **«مرآة الجنان»**: ذكره البغدادي[٣].

٢٦٥ ـ **«نزهة الخاطر»**: ذكره البغدادي[٤].

٢٦٦ ـ **«نكارستان»**: ذكره حاجي خليفة[٥].

٢٦٧ ـ **«نصيحة الحكماء»**: ذكره جميل بك العظم[٦].

وغيرها من المؤلفات الماتعة النافعة[٧].

*** وفاته:**

بعد عُمُرٍ عامر بالعلم والتعليم والإفتاء والتدريس، وافت المنيةُ

---

(١) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٧٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٦٢١).

(٢) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٦).

(٣) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤٢)

(٤) انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ١٤٢)

(٥) انظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٩٧٦).

(٦) انظر: «عقود الجوهر» لجميل بك العظم (ص: ٢٢٦).

(٧) هذا وتجدر الإشارة إلى أن للمؤلف مؤلفاتٍ لم نذكرها؛ وقد قام الدكتور سيد حسين باغجوان بجهد رفيع في استقصاء مؤلفات ابن كمال باشا فأوصلها إلى أكثر من (٣٦٥) مؤلفاً، فمن أراد سعة الاطلاع، فليرجع إلى كتابه «ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية»، وقد أفدنا منه في سرد بعض مؤلفات الإمام ابن كمال باشا هنا.

المؤلفَ رحمـــه الله تعــالى، وذلك في يوم الخميس الثاني من شوال سنة (٩٤٠هـ)، في القســـطنطينية، وصلي عليه من بعد ظهر ذلك اليوم بجامع السلطان محمد خان عليه الرحمة والرضوان، ودفن أمام الزاوية الصوفية المنسوبة إلى الأمير البخاري.

* **مصادر الترجمة:**

١ ـ **«الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»** لطاشكبري زاده (ت ٩٦٨هـ)، (ص: ٢٢٦ ـ ٢٢٨). وعنه أخذ أكــثر المترجمين للعلامة ابن كمال باشا.

٢ ـ **«الطبقات الســـنية في تراجـــم الحنفية»** للتميمي (١/٤٠٩).

٣ ـ **«الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشـــرة»** لنجـــم الدين الغزي (٢/١٠٧).

٤ ـ **«شذرات الذهب»** لابن العماد (١٠/٣٣٥).

٥ ـ **«كشـــف الظنـــون»** لحاجي خليفة (٥٤، ١٠٥، ١٠٩، ٢٨٣، ٣٥٤، ٤٥١، ٤٨٨، ٤٩٧، ٥١٣، ٥٥٤، ٧٥٨، ٨٢٩، ٨٣٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٩، ٨٧١، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩١، ٨٩٣، ١٠٣٦، ١٠٤٢، ١١٠٦، ١٤٨١، ١٦٢١، ١٦٨٩، ١٦٩٩، ١٧١٦، ١٧٦٦، ١٩١٦، ١٩٧٦، ٢٠٥٥).

٦ ـ **«طبقات المفسرين»** للأدنروي (ص: ٣٩٨).

٧ ـ **«الفوائد البهية في تراجم الحنفية»** للكنوي (ص: ٤٢).

٨ ـ **«هدية العارفين»** للبغدادي (١/ ١٤١).

٩ ـ **«عقود الجوهر»** لجميل بك العظم (ص: ٢١٧).

١٠ ـ **«الأعلام»** للزركلي (١/ ١٣٣).

١١ ـ **«معجم المؤلفين»** لكحالة (١/ ١٤٨).

١٢ ـ **«ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية»** للدكتور سيد حسين باغجوان.

«مقدمة أسرار النحو» للدكتور أحمد حسن حامد.

*** أولاً ـ تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته لمؤلفه:**

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في مقدمة شرحه هذا اسم كتابه، فقال: وسميته: «الفوائد المترعة الحياض في شرح كتاب الرياض»[1].

وكذا كتب على فاتحة النسخة الخطية التي تمَّ الاعتمادُ عليها في التحقيق.

هذا؛ وقد جاء على فاتحة النسخة الخطية وخاتمتها نسبةُ الكتاب لمؤلفه، وقد جاء على الغلاف أيضاً ما يشير إلى تاريخ كتابة هذا الشرح، وأنَّ المؤلف قد انتهى من تأليفه سنة (٩٣٦هـ)، أي قبل وفاته بأربع سنوات، كما جاء في الخاتمة أنه منقولٌ عن أصلٍ عليه خطُّ الإمام ابن كمال باشا رحمه الله تعالى.

ومما يدلِّل على نسبة الكتاب إلى المؤلف ذكره لشيوخه ونقله عنهم

---

(١) والحياض: جمع حوض، معروف، وهو مجتمَعُ الماء، ويجمع أيضاً على أحواض، والمترعة: المملوءة، قال رُؤْبَةُ:

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَّاضِ ... جَمِّ السِّجَالِ مُتْرَعِ الحِيَاضِ

فقد قال رحمه الله تعالى: قال شيخنا الحافظ ناصر الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد . . . إلخ[١].

وقال رحمه الله تعالى: قال شيخنا الإمام أبو الفتح المراغي فسح الله في مدته . . . إلخ[٢].

* * *

*** ثانياً ـ منهج المؤلف في كتابه:**

* ذكر المؤلف رحمه الله في ديباجة كتابه منهجَه الذي قصدَه في شرحه، فذكر أنه كتب تعليقاتٍ وحواشٍ على كتاب «رياض الصالحين» جمعها من كتب التفسير، وشروح الحديث، وكلام أئمة الدين؛ تسهيلاً للراغبين، وتيسيراً لطرق الخير على المُحصِّلين، وذكر مصادره التي استقى منها شرحه، وجعل لكلِّ مصدر رمزاً يضعه في بداية الكلام؛ كما سنبينه عند الحديث عن مصادر المؤلف في كتابه.

* ثم صَدَّر الشارح رحمه الله تعالى كتابه بترجمة وافية للإمام النووي رحمه الله تعالى مصنِّف «رياض الصالحين»، ذكر فيها جملةً من مناقبه، ونُبذة من سيرته العلمية.

* وفي ثنايا هذا الشرح معالم عِدَّة لا بدَّ من بيانها، وضَرْبِ المَثَل فيها، ليقف المطالعُ على المنهج العلمي الذي نشَدَه المؤلف في هذا الشرح، ومن ذلك:

---

(١) انظر: (١/٢٣٦).

(٢) انظر: (٢/ ٩٣)، (٦/ ٢٧).

١ ـ يحاكي الشارح رحمه الله تعالى في شــــرحه هذا الكتاب «شرحَ مشكاة المصابيح» للإمام الطِّيبي، فجُلَّ اعتماده عليه، وربما جعله واسطةً للنقل عن غيره من الشروح؛ كـ«شرح التُّوْرِبشتي على المصابيح» وغيره، ويكتفي بالنقل منه عن الرجوع إلى غيره أحياناً.

٢ ـ يبدأ الشارح رحمه الله تعالى بتفسير الآيات المصدَّرة في بداية كل باب، منتخباً تفسيرها من نُخبة من التفاسير المشهورة؛ كـ«تفسير ابن كثير»، و«تفســير الرازي»، و«تفــسير البغوي»، و«الكشــاف»، و«تفسير الثعلبي»، و«تفسير البيضاوي»، وغيرها، ثم يبدأ بشرح الأحاديث، فيذكر أولاً القطعة من الحديث المراد شرحه، ثم ينقل ما قيل في شرحه عازِياً كلَّ قول لقائله، فيقول مثلاً:

(قوله ﷺ: كذا. . .إلخ)، ويسرد الشرح عليه، فيبدأ بتفسير غريب المفردات، فيقول مثلاً: (نه)، ثم ينقل تفسير المُفرَدة من «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، أو: (غب)، ثم ينقل تفسير المفردة من «مفردات القرآن» للراغب الأصفهاني، ثم يرمز بـ (ن) مثلاً: ثم ينقل ما قاله النووي في «شرح مسلم»، (ق): وينقل ما قاله القرطبي في «المفهم»، (ط): وينقل ما قاله الطيبي في «شرح المشكاة»، وهكذا.

ويجعل مجيء رمزِ آخر علامة لانتهاءِ كلامِ الأول، أو يكتب لفظة (انتهى) علامة على نهاية الكلام المقتبس، وما كان عَرِيّاً عن العزو لأحد ـ وذلك قليلٌ ـ فممَّا فتَحَ الله على مؤلِّفه.

قال رحمه الله تعالى: وميَّزته عن كلام الأئمة السادة؛ لئلا يُنسب

إليهم، بل ينظر إلى المكتوب، فما كان منه صواب؛ فمنه سبحانه، وهو المانُّ به، وما كان منه خطأ؛ فمن نفسي الأمارة بالسوء[1].

وينقل عن بعض الكتب فيصرح باسمها أو اسم مؤلفها، فيقول مثلاً: (الكشاف)، ثم ينقل منه، أو (الثعلبي)، أو (الجوهري)، أو (الغزالي)، وهكذا.

وينقل من بعض المصادر بالواسطة، فربما نقل كلام «النهاية في غريب الحديث»، أو غيره من «شرح المشكاة» للطيبي كما أسلفنا.

٣ ـ هذا؛ ولم يلتزم المؤلف شرحَ كلِّ كلمة في الحديث، ولا التزم شرح جميع الأحاديث؛ إما لتكرارها، وإما لسهولتها ووضوحها، قال رحمه الله تعالى: (ثم بعد ذلك لا بد من انتخاب عيونها، وطرح مُعَادَاتها ـ أي مكرارتها ـ فإن النفوس مجبولة على مُعَادَاتها)؛ ولهذا لم يتعرض لمشكلات لغات الحديث، ولا للفوائد التي ذكرها النووي في المتن، وكثيراً ما يقول: سبق شرحُه في الباب كذا.

٤ ـ ولم يلتزم المؤلف رحمه الله تعالى لفظَ الحديث المذكور في «رياض الصالحين»، فهو: ينقُل الشرحَ من المصدر ملتزِماً ألفاظَ ذلك المصدر، فإذا نقل من «شرح مسلم» للنووي مثلاً، سيكون لفظ الحديث لفظ مسلم، وإذا نقل من «شرح المشكاة» للطِّيبي، سيكون لفظ الحديث لفظ «مشكاة المصابيح» للتبريزي، وهكذا؛ لذا ربما يجد الناظر تفاوتاً ولو يسيراً بين اللفظ المذكور في الشرح واللفظ الموجود في «رياض الصالحين».

---

(١) انظر: (١/ ٦).

فمثلاً في شرح الحديث (٣٤)، وهو: «إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر... إلخ»، نقل عن الطِّيبي قوله: و(ثم) في قوله: «ثم صبر» للتراخي[١].

فقوله: «ثم صبر» ليس لفظ الحديث المذكور في المتن، وإنما هو لفظ «مشكاة المصابيح»، وهكذا.

٥ ـ يخرِّج الشارح أحياناً الحديث المذكور، وربما يذكُر تمامه، أو أولَه إن لم يكن كاملاً في المتن، فمثلاً في شرح الحديث (٥)، قال: رواه البخاري في كتاب الزكاة في (باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر)، وأول الحديث: (قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخطب علي، فأنكحني، وخاصمت إليه)، الحديث[٢].

٦ ـ يعُدُّ الشارح أحاديث المتن فيقول: الأول، الثاني، الثالث، إلخ، لكنه لم يلتزم ذلك في كلِّ الكتاب، فيترك العَدَّ أحياناً، أو ربما قال: الثالث إلى العاشر، وهكذا.

٧ ـ يعد الأبواب في الكتاب فيقول، مثلاً: الباب الأول، الباب الثاني... إلخ، غير أنه قد خالف في موضع فعامل الكتاب معاملة الباب، فالنووي رحمه الله تعالى قال: (كتاب آداب الطعام)، وجعَلَ تحته أبواباً، والشارح رحمه الله تعالى أغفل هنا عَدَّ الأبواب[٣].

---

(١) انظر: (١/ ٢١١).

(٢) انظر: (١/ ٤٤).

(٣) انظر: (٥/ ١٦٩).

٨ ـ يحكم أحياناً على الأحاديث التي يستشهد بها؛ فإمَّا أنْ ينقل تصحيح مَنْ صححها، أو تضعيفه، فيقول مثلاً: رواه الترمذي مُصحِّحاً، أو مُحسِّناً، أو مُغرِّباً، أو يقول: فيه فلان مثلاً ضعيف أو متروك، أو نحو ذلك.

فمثلاً: في (الباب الحادي والثلاثين في الإصلاح بين الناس) قال: وللترمذي مصححاً عن أبي الدرداء... إلخ.

وفي الباب ذاته جاء بحديث رواه البزَّار عن أنس ﵁: أن رسول الله ﷺ قال لأبي أيوب: «ألا أدلك على تجارة؟» قال: بلى، قال: «تسعى في صلحِ بين الناس إذا تفاسدوا، وتُقارِبُ بينهم إذا تباعدوا»، فعقبه بقوله: فيه عبد الرحمن بن عبد الله العُمَري[1].

قلت: قال الذهبي: تركوه، واتهمه بعضُهم بالوضع.

وفي شرح الحديث (٣١١) استشهد بحديث: «إذا سمعت جيرانك يقولون: أحسنت، فقد أحسنت...» الحديث، عقَّبه بقوله: قال ابن العراقي: هذا حديث حسن[2].

٩ ـ وقد ظهر في هذا الشرح اطلاع ومشاركة المصنف في المذاهب الأخرى، فهو وإنْ كان حنفيَّ المذهب، إلا أنه ينقل مذاهب الفقهاء، فمثلاً في شرح الحديث (٣٢٦) تكلم عن مسألة زكاة الحُلي، فقال: ومذهب

---

(١) انظر: (٣/ ٥ ـ ٦).

(٢) انظر: (٣/ ١٦٢).

الشافعي في الحلي كمذهب مالك، والأصح عندهم أنَّ المُتَّخذ للكِراء لا زكاة فيه[1].

١٠ ـ كما أكثر الشارح رحمه الله تعالى من الاستشهاد بالشعر، فهو ينتقي أحسنَ الأشعار وأجودها، ويُكثر من قوله: ولقد أحسن القائل، ويأتي بأبيات الشعر، ومن اختياراته الشعرية:

قال رحمه الله تعالى: وأنشد الأديبُ الفاضلُ أبو عمر عثمانُ بن محمَّد بن لقاني لنفسه بخَوارِزمَ:

لِـمْ تَرفـعُ القَـصْرَ وتَبنِيـهِ	وتَجْمـعُ المَـالَ وتَقْنِيـهِ
مَـا أَنـتَ تَـسْعَى لـكَ بَـلْ إِنَّمَـا	تَـسْعَى لِمَـنْ أَصْـبحتَ تُعْلِيـهِ
مَهْـلاً فهَـذا القَـصْرُ تُخْلِيـهِ	يَومـاً وذَا المَـالُ تُخَلِّيـهِ
والمَـوتُ قـد جَـرَّدَ عَـنْ غِمْـدِهِ	إِلَيـكَ سَـيفاً فَهْـوَ يُمـضِيهِ
وقَـدْ تَـرى كُـلَّ امْـرِئٍ نَادِمـاً	عنـدَ خُـروجِ الـرُّوحِ مِـنْ فِيـهِ
يَقـولُ لِـمْ ضَـيَّعتُ عُمْـرِي فمَـا	عَمِلـتُ يومـاً طَاعـةً فيـهِ
واسـمَعْ حَـديثاً قالَـهُ المُـصْطَفى	بِوَجْـهِ إِعْـلامٍ وَتَنْبيـهِ
مِـنْ حُـسْنِ إِسْـلامِ امْـرِئٍ تَرْكُـهُ	مُجْتَنِبـاً مـا لـيسَ يَعْنِيـهِ[2]

ومما أنشده لنفسه من الأشعار:

---

(١) انظر: (٣/ ١٩٩).

(٢) انظر: (١/ ٣٤٤).

يـا آمـرَ الغَيْـرِ يـا نَاهِيـاً	مُقَـصِّراً أَقْـصِرْ عَـنِ التِّيـهِ
تَـأمرُ بـالعُرفِ ولا تَفْعَلُـهْ	تَنْهَـى عَـنِ المُنكَـر وتَأْتِيـهِ[1]

* * *

*** ثالثاً ـ مزايا الكتاب وقيمته العلمية:**

تميَّز هذا الشرحُ بسِمات جعلته يمتاز بها عن غيره من الشروح، منها:

١ ـ الاستيعاب لجميع ما قيل في شرح الحديث، فلربما نقل شرح الجملة الواحدة من عدة شروح؛ مما يعطي القارئ تصوراً وافياً لمعاني الحديث.

٢ ـ يُظهر هذا الشرح سَعة اطلاع الشارح على ما قبله من الشروح الحديثية عامة، وحسن نقله للفوائد المنوطة بكل حديث.

٣ ـ تصريفه للكلام والمناقشة بين العلماء، ولربما مَزَجَ بين شرحين، ولولا أنه ميز كلاً برمز؛ لَمَا وضَحَ أنهما كلامان لمؤلِّفَين.

٤ ـ كثرة فوائده ومادته العلمية، وحسن التنسيق والترتيب، وسهولة الألفاظ والتراكيب.

٥ ـ الالتزام التام بما قاله الشرَّاح قبلَه، وعدم الخروج عما قالوه.

وغير ذلك من الميزات التي تتجلى لدى مطالعة الكتاب، فالله يجزي

---

(١) انظر: (٢/ ٣٥٠).

مؤلِّفه خير الجزاء.

* * *

*** رابعاً ـ المصادر التي اعتمد عليها المؤلف رحمه الله تعالى:**

ذكر الشارح رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه المصادر التي انتخب منها شرحه، ورمَزَ لكل كتاب رمزاً، **فمن التفاسير**:

١ ـ تفسير الإمام الحافظ ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، ولم يجعل له رمزاً، قال: فأول ما أسوق تفسيره ـ أي: ابن كثير ـ ولا احتياج إلى رمز.

٢ ـ تفسير الإمام فخر الدين الرازي، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، ورمز له بـ (م).

٣ ـ تفسير الإمام الحافظ الحسين بن مسعود البغوي، المتوفى سنة (٥١٠هـ)، الموسوم بـ «معالم التنزيل»، ويرمز له ولغيره من كتبه بـ **(حس)**.

٤ ـ تفسير الإمام محمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، الموسوم بـ «الكشاف»، ولم يجعل له رمزاً، وإنما يصرح بذكر اسمه.

٥ ـ تفسير الإمام القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، المتوفى سنة (٦٨٥هـ)، الموسوم بـ «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، ويرمز له ولغيره من كتبه بـ **(قض)**.

٦ ـ تفسير الإمام أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، المتوفى سنة (٤٢٧هـ)، الموسوم بـ «الكشف والبيان».

* **ومن الشروح الحديثية:**

٧ ـ شرح صحيح مسلم للإمام النووي، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، ورمز له ولغيره من كتبه بـ (**ن**).

٨ ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)، ورمز له بـ (**ق**).

٩ ـ معالم السنن، وأعلامها، للإمام أبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي، المتوفى سنة (٣٨٨هـ)، ورمز له بـ (**خط**).

١٠ ـ شرح مصابيح السنة، للعلامة الإمام شهاب الدين فضل الله بن حسين التُّورِبشتي، المتوفى في حدود (٦٠٦هـ)، ورمز له بـ (**تو**).

١١ ـ تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، للإمام القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، المتوفى سنة (٦٨٥هـ)، ورمز له ولغيره من كتبه بـ (**قض**)، كما أسلفنا.

١٢ ـ شرح السنة، للإمام الحافظ الحسين بن مسعود البغوي، المتوفى سنة (٥١٠هـ)، ورمز له ولغيره من كتبه بـ (**حس**).

١٣ ـ المفاتيح في شرح المصابيح، للإمام مُظْهر الدين الحسين بن محمود الزيداني، المتوفى سنة (٧٢٧هـ)، ورمز له بـ (**مظ**).

١٤ ـ شرح المصابيح للشيخ الأشرف، ورمز له بـ (**شف**).

١٥ ـ الكاشف عن حقائق السنن، للإمام شرف الدين الحسين بن محمد الطيبي، المتوفى سنة (٧٤٣هـ)، ورمز له بـ (**ط**).

١٦ـ شرح صحيح البخاري، للإمام محمد بن يوسف الكَرْماني، المتوفى سنة (٧٨٦هـ)، ورمز له بـ (**ك**).

١٧ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، ورمز له بـ (**نه**).

١٨ـ المفردات في غريب القرآن، للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني الشهير بالراغب، المتوفى سنة (٥٠٢هـ)، ورمز له بـ (**غب**).

١٩ـ كتب الإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة (٧٥١)، ومنها: «زاد المعاد»، و«جلاء الأفهام»، و«مدارج السالكين»، و«الروح»، و«مفتاح دار السعادة»، ورمز له بـ (**ش**).

* **ومن المصادر التي نقل منها المؤلف، ولم يذكرها في مقدمته:**

٢٠ـ البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ).

٢١ـ إحياء علوم الدين، للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، المتوفى سنة (٥٠٥هـ).

٢٢ـ منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين، للإمام الغزالي أيضاً.

٢٣ـ نوادر الأصول، للإمام أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، المتوفى في حدود سنة (٣٢٠هـ).

٢٤ـ الفائق في غريب الحديث، للإمام محمود بن عمر الزمخشري،

المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، ورمز له بـ (فا)، ذكره في الحديث (٤٧٠)[1].

٢٥ـ مغني اللبيب، للإمام النحوي جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن هشام، المتوفى سنة (٧٦١هـ).

٢٦ـ الرسالة القشيرية، للإمام عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري، المتوفى سنة (٤٦٥هـ).

٢٧ـ التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، للإمام أبي عبد الله محمد ابن أحمد القرطبي، المتوفى سنة (٦٧١هـ).

٢٨ـ بهجة النفوس، للإمام للشيخ أبي محمد عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، المتوفى سنة (٦٩٥هـ).

٢٩ـ عوارف المعارف، للإمام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه، القرشي التيمي البكري السُّهْرَوَرْدي.

٣٠ـ عجالة المحتاج في شرح المنهاج، للإمام الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي الأنصاري الشافعي المشهور بابن الملقن، المتوفى سنة (٨٠٤هـ).

٣١ـ عمدة المحتاج في شرح المنهاج، للإمام ابن الملقن أيضاً.

٣٢ـ عيون المعاني، للإمام الفقيه الغزنوي الحنفي.

٣٣ـ مجمع الأمثال، للإمام أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، المتوفى سنة (٥١٨هـ).

---

(١) انظر: (٤/ ٦٨).

٣٤ـ حسن الظن بالله، للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي، المتوفى سنة (٢٨١هـ).

إلى غير ذلك من الكتب والمصنفات التي نقل منها بعض الفوائد والمسائل والتنبيهات.

* * *

*** خامساً ـ وصفُ النسخةِ الخطيةِ المعتمدةِ في التحقيق:**

* تمَّ بفضلِ الله تعالى تحقيقُ هذا السِّفر النفيسِ على نسخة خطية فريدةٍ، وهذا وصف مجمل لها.

* تتألف هذه النسخة من جزء واحد، محفوظٍ في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ضمنَ مجموعة عارف حكمت برقم (٤٧٢ حديث)، ويقع في (٤٧٩) ورقة، في الورقة وجهان، وفي كل وجه (٢٧) سطراً، وفي السطر (٢٠) كلمة تقريباً.

* تبدأ بقول المؤلف: «بســـم الله الرحمن الرحيم، الحمدُ لله الذي منحَ أهلَ الكمال رياضَ الصالحين يرتعون فيها مستبشرين بفضل الله منشرحين...».

وتنتهي بقوله: «...ليكون لفظُ الرؤية والنظر وسائرِ ألفاظ الشرع مُجرًى على ظاهره؛ إذ لا يجوز إزالةُ الظواهر إلا لضرورة».

* وقد كُتبت هذه النسخة بخط جيد واضح، ومُيِّزت فيها العناوين ورموزُ المؤلفين بالحُمرة، وهي خالية من الطمس والبيَاضات إلا ما ندر، مع تأثُّر أوراقها بالرطوبة قليلاً، غير أنها كثيرةُ التحريف والتصحيف والأسقاط

التي أخلَّت بالمعنى، والتي بذلنا غايةَ الجهد في تقويمها بالرجوع إلى المصادر التي نقل عنها المؤلف رحمه الله تعالى.

* وعلى غلافها عِدة تملُّكات، وكتب عليه أيضاً: كتب ابن كمال باشا رحمه الله آخر هذا الكتاب: تمَّ الكتاب في يوم الجمعة، وهو العشر التاسع، من ثلث الثاني، من سدس الثاني، من نصف الأول، من العشر السادس، من العشر الثالث، من العشر العاشر، من الهجرة النبوية الهلالية.

ثم كُتب: فمن استخرَجَ هذا التاريخ وبلَغَ المرام فقد قَدِرَ على ما لم يقدر عليه العلماء الكرام.

قلت: هو يوم الجمعة التاسع من صفر سنة (ط ل و).

وهو يوافق في حساب الجمل سنة (٩٣٦هـ) تاريخ فراغ المؤلف من كتابه هذا.

* وقد جاء على هوامشها تصويبات وتعليقات وعليها علامات المقابلة.

* وجاء في خاتمتها: بلغ المقابلة مع الأصل المكتوب منه بالسعي والاهتمام التام بقدر الوسع والإمكان في شهر شعبان (١٩) من سنة (٩٩٧)، كتبه مؤلفه كمال باشا الفقير تجاوز عن ذنوبه العلي الكبير. آمين. كذا في الأصل المقابل عليه.

* وقد ورد على غلاف هذه النسـخة أبياتٌ شـعرية في مدح هذا الكتاب:

هـذا كتـابٌ لـيسَ يوجـدُ مثلُـه ... قد فـاقَ كـلَّ الكُتْـبِ طُـراً وازدَهـا

فيهِ العلـومُ تجمَّعَـت يـا حبَّـذَا ... مِـن مفـردٍ حـازَ العلـومَ بأسـرِها

كتابُنَـــا هـــذا لـــهُ رَونـــقٌ ... كرونـــقِ الحبَّـــاتِ فـــي عِقـــدِها

كـادَت تـآليفُ الـورَى عنـدَه ... تمـــوتُ بالخجلـــةِ فـــي جِلـــدِها

وقد تمَّت الإشارة لهذه النسخة بكلمة: (الأصل)

* * *

*** سادساً ـ بيان منهج التحقيق:**

١ ـ نسخ الأصل المخطوط بالاعتماد على النسخة الخطية لمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة والمشار إليها بـ «الأصل»، وذلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة.

٢ ـ معارضة المنسوخ بالمخطوط؛ للتأكد من صحة النص وسلامته.

٣ ـ معارضة النصوص المنقولة بين دفتي الكتاب على مصادرها المنقولة منها، وذلك لتقويم بعض ما وقع في النسخة الخطية من تحريف وتصحيف لبعض الكلمات والجمل، والإشارة إلى ذلك في هوامش الكتاب.

٤ ـ إدراج نصوص أحاديث «رياض الصالحين» للإمام النووي رحمه الله تعالى، وذلك بالاعتماد على نسخة الشيخ شعيب الأرناؤوط، وذلك بعد مراجعتها والتأكد من ضبطها.

٥ ـ ضبط الأحاديث النبوية والأشعار بالشكل شبه التام، وضبط ما أشكل من الألفاظ والكلمات الغريبة.

٦ ـ عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها من الكتاب العزيز، وإدراجها برسم المصحف الشريف، وجعل العزو بين معكوفتين في صلب الكتاب بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٧ ـ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة التي ساقها الشارح ـ رحمه الله ـ في ثنايا هذا الكتاب، وذلك بالتزام تخريج ما عزاه الشارح ـ رحمه الله ـ والزيادة عليه إن كان ثمة ضرورة لذلك.

فإن لم يعزُ الشارح الحديث إلى أحد، فإنَّا نقوم بتخريجه وفق التالي:

ـ إن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما، فإنَّا نكتفي بالعزو إليهما دون غيرهما.

ـ فإن لم يكن عندهما أو عند أحدهما وكان في «السنن الأربعة» أو أحدها، فإنا نقوم بالعزو إليها والزيادة عليها من «مسند الإمام أحمد» أو غيره إن كان ثمة مقتضٍ لذلك.

ـ وإن كان الحديث خارج الكتب الستة قمنا بالعزو إلى المسانيد والمصنفات والمعاجم المشهورة على حسب ترتيبها، والإشارة إلى راوي الحديث إن لم يذكره الشارح ـ رحمه الله ـ في الأصل.

وقد تمَّ الحكمُ على الأحاديث التي خارج الصحيحين بالاعتماد على كتب الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ رحمه الله ـ في الغالب؛ وكتب التخريج الأخرى المتقدمة منها والمتأخرة، وقد قَصَرنا الكلامَ فيها على بيان الصحة والضعف دون الإطالة والتفصيل.

٨ ـ توثيق النصوص من المصادر التي نقل عنها الشارح ـ رحمه

الله ـ، وذلك بعزو كل نص إلى مصدره الذي نقل منه، والإشارة إلى بعض الخلافات في النسخة الخطية وبين المصدر المنقول عنه إن كان هناك فرقٌ مهم يجدُرُ الوقوف عنده.

٩ ـ التعليق على بعض المواضع في الكتاب، والاقتصار على محل الحاجة منه، وعدم الإطالة فيه.

١٠ ـ كتابة مقدمة للكتاب مشتملة على ترجمة الإمام ابن كمال باشا رحمه الله تعالى، ثم دراسة عامة عن الكتاب.

١١ ـ تذييل الكتاب بفهارس عامة اشتملت على:

- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة لكتاب «رياض الصالحين».
- ثَبَت المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.
- فهرس الكتب والأبواب.

هذا، وصلَّى الله على نبينا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمدُ لله الذي تتمُّ بنعمته الصالحات.

❐❐❐

صور المخطوطات

صورة غلاف النسخة الخطية لمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة
والمشار إليها بـ «الأصل»، ويظهر فيها عدة تملكات،
وما جاء عن الإمام ابن كمال باشا في تاريخ تأليف الكتاب، منقولاً عن خطه
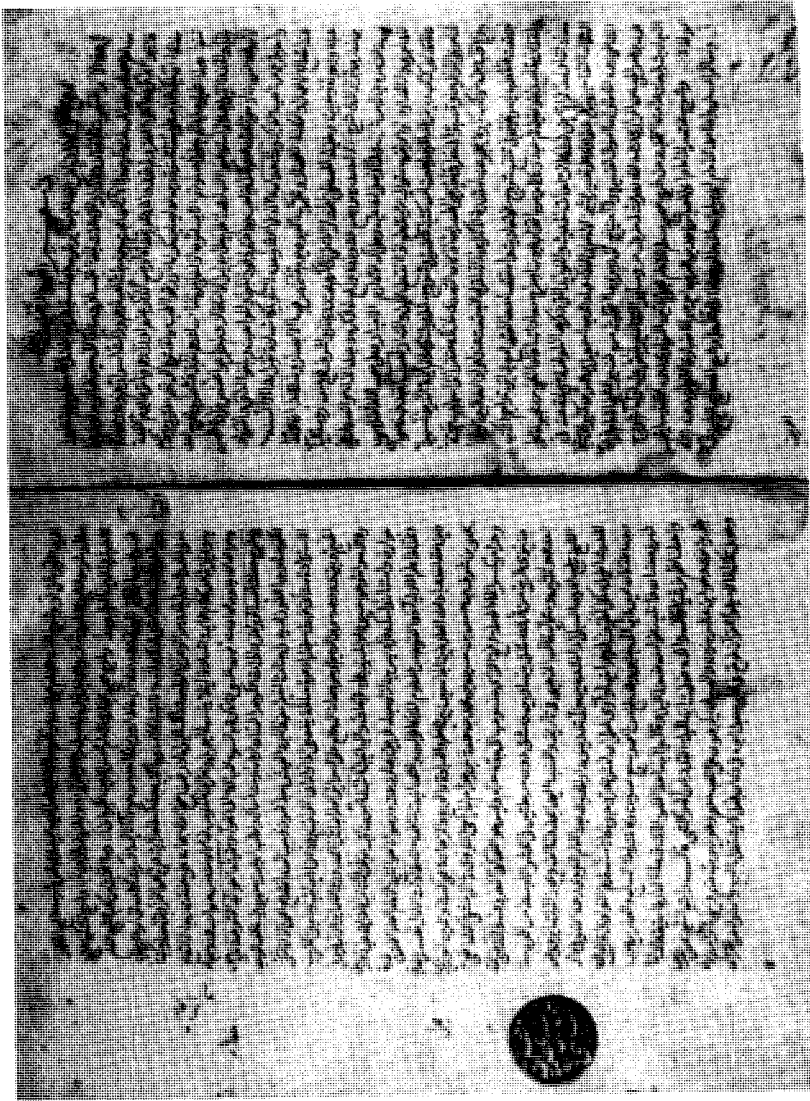
صورة اللوحة الأولى من النسخة الخطية لمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة والمشار إليها بـ «الأصل»

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الخطية لمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة والمشار إليها بـ «الأصل»